

تجدون فيه هذا العدد:

على أصل

## اللفة بين الأيديولوجيا والبراغماتيا



بقلم ....  
سعيد هادف

في كلمة وزيرة الثقافة الجزائرية، بمناسبة اعتراف اليونسكو بالكسكي تراثا مغاربيا لاماديا، وردت عبارة خلقت موجة من الانتقادات. لقد قالت في سياق حديثها عن هذه الأكلة الشعبية أن المرأة (في الماضي)، المرأة التي لم تكن تحسن صناعة الكسكي كانت تمثل تهديدا لعائلتها. هذه العبارة أثارت جدلا واسعا، الأمر الذي حمل الوزيرة على القول أن الجملة تم فهمها في غير سياقها أي أن المتلقى اكتفى بالبعد الدلالي/السيمانطقي وأغفل بعدها البراغماتي. ومع ذلك فإن هذا التوضيح لم يشفع للوزيرة، حيث كان بإمكانها أن تعبر بشكل أكثر براغماتية وإيجابية لو مالت إلى الشاء على المرأة التي تحسن صناعة الكسكي في ذلك الزمن كونها ساهمت في خدمة عائلتها بدل اتهام المرأة الجاهلة. فمن غير المعقول أن تكون المرأة مصدر تهديد لعائلتها فقط لأنها لا تعرف صناعة الكسكي.

اللفة (langage) هي «ملكة سيكو-فيزيولوجية»، وهي القدرة الحصرية لدى البشر على التواصل بالكلمات، هي نسق مجرد يتضمن معرفة معنى الكلمات والقدرة على تنظيم هذه الكلمات في جمل. الجمل تتراكم وتتربط نسقيا في المحادثة من أجل التعبير عن الأفكار، والأحداث، ووصف الأشياء والناس.... اللغة البشرية تتحقق في لسان (langue) من الألسنة (اللسان العربي على سبيل المثال، الفرنسي، الأمازيغي..). كل لسان له قواعده النحوية الخاصة به. كثير من الحيوانات لديها لغة (langage)، ولكن ليس لها لسان (langue).

ويحذر هوبز من «شطط الكلمات» ومن الاختلال الذي يعتري منتجنا اللساني، ويحصر الاختلال فيما يلي:

أولا: حين يسجل البشر أفكارهم بصورة خاطئة بسبب التباس الدلالات في كلماتهم;

ثانيا: حين يستخدمون الكلمات استخداما استعاريا،

ثالثا: حين يعلنون بالكلمات عمّا ليس بإرادتهم وكأنه كذلك;

رابعا: حين يستخدمونها ليؤذي بعضهم بعضا. يمكن القول أن جودة الواقع من جودة التواصل بين الأفراد والجماعات، وأن أي اختلال يعتري التواصل يؤدي إلى اختلال الواقع في مجالاته المتعددة ولاسيما المجال الاجتماعي والسياسي. وكلما كان التواصل أكثر تحررا من الأيديولوجيا وأكثر براغماتية كان التفاهم بين الأطراف ممكنا، وكان الهدف من التواصل أكثر قابلية في التحقق الإيجابي.

saidhade@gmail.com

## رسو كاسحة الأنغام «الكاسح 02» بميناء الأميرالية المغرب يقبلي سفينة متطورة للبحث العلمي



قوة حماية طرابلس تطالب لجنة 5+5 بتوضيح أسباب تأخر تنفيذ اتفاق سرت

اجتماع غدامس والطريق لانفصال برقة  
الحرب قادمة وتركيا لن تسمح بإيقافها

المغرب يسعى لتحويل جنوبه لمنطقة جاذبة  
للاستثمار

الجزائر سخرت كل الوسائل لتأمين حدودها

المشيشي: تطبيع العلاقات مع إسرائيل ليس مطروحا

المغاربة لا يتقنون في مؤسساتهم المنتخبة

حركة الصحراويون من أجل  
السلام: دراسة آخر التطورات في  
قضية الصحراء الغربية

الاتحاد المغربي وصعوبة الاندماج

الولايات المتحدة الأمريكية: الصحراء مغربية

سياسي جزائري: تبون، بوتفليقة آخر

كيف يجب أن ينظر جو بايدن إلى ليبيا

ستيفاني: العملية السياسية مستمرة والانتخابات  
في موعدها

نريد العمل مع روسيا لإنهاء الصراع بليبيا

النعاس: في غياب الدستور يسود الفساد

بوريل: ما تقوم به تركيا في ليبيا لا يتماشى مع  
السياسات الأوروبية

- اعتصام 100 عامل منجمي مغربي تحت الارض
- المؤتمر الإقليمي العربي الثالث: العنف ضد المرأة خلال جائحة كورونا؟
- افتتاح المرصد الافريقي للهجرة بالرباط
- في ذكرى رحيل شيخ المؤرخين الجزائريين
- إطلاق «أكاديمية الحكماء للسلام» لنشر التسامح
- ندوة فكرية تكريما للراحل المفكر المنصف وناس
- «الطريق الرابع... رؤية والنزاهة»: نحو التأصيل ليسار مغربي
- تطوير تدريس اللغة العربية واستخداماتها في الإدارة الجزائرية
- الائتلاف الوطني المغربي: هناك تقصير رسمي في الاهتمام بالعربية
- المطالبة باطلاق الشبكة الوطنية للصحفيين الإيكولوجيين المغاربة



## المغاربة لا يثقون في مؤسساتهم المنتخبة



كشف تقرير للمعهد المغربي لتحليل السياسات أن المغاربة لا يثقون في جل الأحزاب السياسية ومؤسسة البرلمان، ما قد يشكل عقبة إضافية في الانتخابات القادمة ويساهم في تراجع الإقبال على التصويت. وبلغت نسبة الإقبال على الانتخابات 77%، في حين بلغت نسبة الثقة في الأحزاب السياسية 90%، مما يسهم أكثر في عزوف المواطنين عن المشاركة في الانتخابات.

لا تثق بتاتا في الحكومة والأحزاب السياسية، في حين بلغت نسبة الثقة في الأحزاب السياسية 90%، مما يسهم أكثر في عزوف المواطنين عن المشاركة في الانتخابات.

## المطالبة بإطلاق الشبكة الوطنية للصحفيين الإيكولوجيين المغاربة

في سابقة أولى من نوعها على مستوى المشهد الإعلامي الوطني وبتنسيق بين المركز الوطني للإعلام وحقوق الإنسان والجمعية المغربية لمهنيي الجمع وكس النفايات، تم تنظيم دورة تكوينية إيكولوجية لفائدة الصحافيات والصحافيين المغاربة بالرباط، حول موضوع «أي دور للإعلام في ترسيخ حكمة إيكولوجية مؤسسية وداعمة لمفاهيم التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر». وخلصت الدورة إلى التسريع بإدماج التربية الإيكولوجية في منظومة المقررات الدراسية، مع إدماجها في مفاهيم وأسس التنشئة الاجتماعية.



## مدير أمن المغرب يتباحث مع مستشار مجلس الأمن القومي الأمريكي



تباحث المدير العام للأمن الوطني ومديرية مراقبة التراب الوطني المغربي «المخابرات المدنية»، عبد اللطيف الحموشي، بالرباط مع مساعد مستشار مجلس الأمن القومي الأمريكي المسؤول عن إفريقيا والشرق الأوسط، روبرت جرينواي، والذي كان مرفوقا بديفيد فينشر، سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالمغرب وذلك يوم الخميس. وتركزت المحادثات حول سبل وآليات تطوير علاقات التعاون بين البلدين في مجال محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر مشاركتهم المعلومات والمعطيات وتقاسم الخبرات.

## اعتصام 100 عامل منجمي مغربي تحت الأرض



يواصل 100 عامل منجمي مغربي، اعتصامهم منذ أيام، تحت الأرض بمنجم «جبل عوام» بمريرت، بوسط المغرب، احتجاجا على رفض الإدارة تطبيق مقتضيات بروتوكول اتفاق تم التوقيع عليه عام 2019.

وعلم من مصادر السلطة المحلية، أن وزارة الداخلية دخلت على خط الاعتصام الذي يخوضه عمال الشركة المنجمية المسماة «تويست» حيث عقد اجتماع بين إدارة الشركة وعمالها المحتجين. وتراهن السلطات على عملية الوساطة الداخلية، للوصول عبر جلسة المفاوضات المرتقبة للوصول لحل يرضي جميع الأطراف ويرفع من خلاله العمال، المتشبثون بوجوب الاستجابة لمطالبهم، اعتصامهم وسط جوف الأرض.

## الاتلاف الوطني المغربي من أجل اللغة العربية: هناك تقصير رسمي في الاهتمام بالعربية

بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، اصدر الائتلاف الوطني المغربي من أجل اللغة العربية، بيانا يستحضر فيه «بفخر المدى الرحب الذي وصلت إليه لغة الضاد، إن في البلدان الأوربية والأمريكية، أو في أقصى شرق آسيا، أو في إفريقيا، حيث تضاعف الاهتمام بها على المستويات التعليمية والأكاديمية والفكرية، وصارت هذه اللغة من بين المفاتيح المهمة للولوج إلى المجتمعات العربية وثقافتها وأسواقها الاقتصادية والسياحية...»

وبذلك، لم يعد الحديث بها مقتصرًا على أبنائها، بل تجاوزهم إلى الناطقين بلغات أخرى» بحسب البيان. ولأحظ الائتلاف الوطني المغربي من أجل اللغة العربية، بخصوص الحالة المغربية «تقصير رسمي في الاهتمام باللغة العربية، بل والتراجع عن المكتسبات التي حققتها طيلة عقود الاستقلال وبناء الدولة الوطنية كما وقع في قطاع التعليم ويقع في الإدارة والإعلام والفضاء العام، رغم التنصيص الدستوري على مكانتها المتميزة.

## افتتاح المرصد الإفريقي للهجرة بالرباط

ترأس وزير الشؤون الخارجية المغربي ناصر بوريطة، ومفوضة الشؤون الاجتماعية بالاتحاد الإفريقي، أميرة الفاضل افتتاح المرصد الإفريقي للهجرة، يوم الجمعة بالرباط. المرصد تم إحداثه من الملك محمد السادس بصفتة رائدا لإفريقيا في مجال الهجرة، بهدف تطوير عملية جمع وتحليل وتبادل المعلومات بين البلدان الإفريقية في هذا المجال. وبخصوص أهداف المرصد الإفريقي للهجرة الذي صادق عليه رؤساء الدول الإفريقية، أوضح الوزير أن المرصد تم إحداثه لسد حاجة هيكلية على اعتبار أن حوكمة أفضل للهجرة تستوجب معرفة عميقة وكمية ونوعية لظاهرة الهجرة، مبرزا أنه في هذا الصدد، يعد المرصد هيئة رائدة بإفريقيا، باعتباره أول هيئة تابعة للاتحاد الإفريقي يستضيفها المغرب. جدير بالذكر أن المرصد الإفريقي للهجرة سيوفر للضارة أداة فعالة تسمح لها بالاستجابة لحاجاتها الحقيقية والملحة وفهم وإتقان أفضل لظاهرة الهجرة، ولتطوير عملية جمع وتحليل وتبادل المعلومات بين البلدان الإفريقية، وتعزيز حكمة مستتيرة للهجرة الإفريقية، كما سيعمل على مساعدة البلدان الإفريقية على تقوية مهاراتها من أجل تطوير سياسات الهجرة الوطنية التي تمكنها من تدبير تدفقات الهجرة بشكل أفضل.

## المغرب يقبض سفينة متطورة للبحث العلمي

وفق بلاغ وزارة الفلاحة والصيد البحري المغربية، شرعت المملكة اليوم 18 ديسمبر، في تنفيذ الاجراءات الأخيرة لاقتناء السفينة الأوقيانوغرافية الجديدة للبحث العلمي في مجال الصيد البحري، الخاصة بالتسليم المؤقت على مستوى ورش بناء السفن " Mitsui E&S Shipbuilding Co Ltd " باليابان. وأضاف بلاغ، أن اقتناء هذه السفينة من الطراز الحديث يعد من بين أبرز توجهات استراتيجية "اليوتيس" التي تعتبر تعزيز البحث العلمي في مجال الصيد البحري من بين أهدافها الرئيسية.



## المغرب متأخرة في مؤشر التنمية البشرية

بحسب مؤشر التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المغرب يحتل رتبة متأخرة في مؤشر التنمية البشرية لسنة 2020، حيث حل في المركز 121 من أصل 189، فيما حلت الجزائر وتونس وليبيا في رتبة متقدمة، «91»، «95»، «105»، على التوالي.

## إيل إسبانول: المغرب يسعى لتحويل جنوبه لمنطقة جاذبة للاستثمار

نقلت الصحافة المغربية، جريدة إيل إسبانول الإسبانية، إن المغرب جذب حوالي 70 شركة متعددة الجنسيات من 27 دولة مختلفة للاستثمار في مناطق الجنوب، في مجالات أهمها الطاقة الريحية والكهروضوئية. ويسعى المغرب، حسب ذات المصدر، عبر تحالفات مع الولايات المتحدة وإسرائيل، وغيرها، بأن يجعل من المنطقة جاذبة للاستثمار، وقام بجهود دبلوماسية لإقامة شركات متعددة الجنسيات. وأضافت أن اتصالات تمت مع مستثمرين أمريكيين وإسرائيليين معروفين، والذين أعربوا عن اهتمامهم بالاستثمار في المغرب، وخاصة في المناطق الجنوبية، ومن بين القطاعات التي ينتظر أن تجلب استثمارات جديدة، هناك الطاقة المتجددة والطحالب.



## الوزير المغربي يهنئ السلطات الليبية على التقدم والتوافق الذي تم التوصل إليه

شارك الوزير المغربي المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني، السيد عبد اللطيف لودي، الأربعاء، عبر تقنية الفيديو، في الاجتماع السادس عشر لوزراء دفاع المبادرة «5+5» دفاع، التي تتعدّد هذه السنة تحت الرئاسة المالطية. وذكر بلاغ لإدارة الدفاع الوطني، أن هذا الاجتماع، الذي ضم عشرة وزراء دفاع من دول غرب البحر الأبيض المتوسط، شكل مناسبة لوضع حصيلة أنشطة التعاون التي تم تنفيذها سنة 2020، وتحديد خطة عمل لسنة 2021. وفي كلمة له بالمناسبة، أشاد السيد لودي بالجهود التي يبذلها أعضاء المبادرة لتطوير آليات تعاون منظمة وبرنامجية في العديد من المجالات ذات الاهتمام المشترك. وأضاف البلاغ أن السيد لودي أعرب عن ارتياحه لنتائج عمل الأبحاث في مجال الدفاع السيبراني، الرامية إلى تعزيز التعاون من خلال تبادل المعلومات والخبرات والممارسات المثلى في محاربة الهجمات المعلوماتية والحفاظ على أنظمة المعلومات. وخلال هذه المداخلة، قدم السيد لودي تهانته للسلطات الليبية على إثر التقدم والتوافق الذي تم التوصل إليه، والمنبثق عن مفاوضات الأطراف المعنية، مجددا دعم المملكة المغربية، تحت رعاية الأمم المتحدة، لجهود المجتمع الدولي من أجل الاستقرار والوحدة الترابية والسلام في هذا البلد الشقيق.

## الحكومة المغربية تصادق على عدد من القوانين واتفاقية مع فرنسا

عقدت الحكومة المغربية اجتماعها الأسبوعي، عبر تقنية المناظرة المرئية، تضمنت أشغاله عرضا حول مشروع البرنامج المندمج للتهوض بأوضاع الأشخاص المسنين 2020-2030. بالإضافة إلى تدارس والمصادقة على مشروع مرسوم يقضي بتطبيق المرسوم المتعلق بإعادة تنظيم القطب المالي لدار البيضاء، ومشروع مرسوم



## اتفاقية شراكة بين رئاسة النيابة العامة والهيئة المغربية لسوق الرساميل



## الولايات المتحدة الأمريكية تخبر الأمين العام للأمم المتحدة بقرار ترامب

اخبرت الولايات المتحدة، يوم الأربعاء 16 ديسمبر، رسميا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، باعترافها بسيادة المغرب على الصحراء، مطالبة إياه بتسليمه إلى أعضاء مجلس الأمن. سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، كيلي كرافت، أرسلت هذه الرسالة، التي تخبر رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، بالإعلان الرئاسي الأمريكي، والذي يعترف بمغربية الصحراء وفيه: «إن كل أرض الصحراء الغربية جزء من المملكة المغربية».

وقعت رئاسة النيابة العامة المغربية، والهيئة المغربية لسوق الرساميل، يوم 16 ديسمبر بمقر الهيئة بالرباط، اتفاقية شراكة وتعاون حول التنسيق والتبادل في مجال المخالفات المتعلقة بسوق الرساميل ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. ووقع الاتفاقية كل من الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، رئيس النيابة العامة، محمد عبد النباوي

## الاستاذة المغربية هاجر كاي أفضل معلمي العالم

فازت الأستاذة المغربية، هاجر بوطاط في أستاذة اللغة الإنجليزية بالتأهيلية نجيب محفوظ بأسفي، بالجائزة الدولية ضمن أفضل معلمي العالم (the best teacher) وهي جائزة تمنحها مؤسسة (و)، نوه المدير الإقليمي لوزارة

التربية الوطنية بأسفي، أثناء استقباله الأستاذة بالتميز المهني للأستاذة هاجر، وباعتمادها على المناهج المبتكرة والمبدعة في التدريس، ما أهلها وباستحقاق بأن تتوج على الصعيد العالمي ضمن أحسن معلمي العالم.



## المؤتمر الإقليمي العربي الثالث: العنف ضد المرأة خلال جائحة كورونا؟



الثالثة عبر الإنترنت، يوم 16 ديسمبر 2020 على الساعة الثالثة بعد الزوال بتوقيت الرباط. بمشاركة ثمانية دول عربية تحت شعار: «ما هي الإجراءات التي تم اتخاذها لمكافحة العنف ضد المرأة خلال جائحة كورونا؟».

تخليدا لليوم العالمي لحقوق الإنسان نظمت جمعية جسور ملتقى النساء المغربيات بشراكة مع اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان الدار البيضاء - سطات (CRDH) والجمعية المغربية للنساء القاضيات الندوة الإقليمية العربية

## العاقل المغربي يدعو بالشفاء العاجل للرئيس الجزائري

دعا الملك محمد السادس في برقية لرئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عبد المجيد تبون، بالشفاء العاجل. ومما جاء في برقية العاهل المغربي «فقد أبانت، بحمد الله وشكره، مخاطبتكم للشعب الجزائري الشقيق يوم الأحد عن تماثلكم للشفاء». وأضاف الملك «وانني إذ أعرب لكم عن عميق ارتياحي لتحسن صحتكم، لأدعو الله العلي القدير أن يعجل بشفايتكم، وباستعادتكم لكامل عافيتكم، وبأن يرزقكم موفور الصحة ويمتكم بطول العمر».



## اسبانيا تعيد للمغرب مهاجرين السريرين والأخير يرفض رعايا الدول الأخرى



وفقا لإتفاق أبرمته مع المغرب، شرعت السلطات الإسبانية في إعادة مئات المهاجرين المغاربة غير النظاميين الذين وصلوا إلى جزر الكناري بالقوارب في الأشهر الأخيرة، إلى المغرب. وفي هذا الصدد، نظمت وزارة الداخلية الإسبانية أول رحلة إلى العيون شملت 20 شخصا، ويقضي الاتفاق بترحيل أكثر من 50 مهاجرا كل أسبوع، ويقدر عدد المهاجرين الذين وصلوا مؤخرا للكناري 7000 مهاجر غالبيتهم مغاربة، ينتظرون نتائج الحوار المغربي الإسباني في هذا الشأن. في ذات الاطار، رفضت وزارة الداخلية المغربية، طلبا من الاتحاد الأوروبي لاستعادة رعايا دول أخرى يصلون إلى أوروبا من المملكة.

## وزارة الدفاع الجزائرية تنشر صور الإرهابي أبو الدحاح



نشرت وزارة الدفاع الجزائرية، صورة للإرهابي المدعو «أبو الدحاح»، الذي تم القبض عليه من قبل مفرزة للجيش بمنطقة تامنجرار بولاية جيجل شرق الجزائر. كما قامت وزارة الدفاع، بنشر صور للمحجوزات التي كانت بحوزته، وهي سلاح كلاشينكوف، هواتف نقالة، عدد من شرائح للهواتف النقالة، ومبالغ هامة بالدينار والأورو.

## تطوير تدريس اللغة العربية واستخداماتها في الإدارات والمؤسسات

أكد الوزير الأول الجزائري عبد العزيز جراد، على ضرورة تطوير تدريس اللغة العربية واستخداماتها في الإدارات والمؤسسات الجزائرية. وأتى هذا التصريح في تغريدة للوزير الأول على «تويتر» بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، وقال أن ذكرى اليوم العالمي للغة العربية هو تاريخ اعتماد لغة الضاد لغة رسمية للأمم المتحدة. وقال إن اللغة العربية من «مرتكزات هويتنا، وسيلة لتدوين ذاكرتنا الوطنية وترسيخ انتمائنا الحضاري».

## فتح 52 ألف منصب عمل في قطاع التربية



قررت الحكومة الجزائرية رفع التجميد عن المناصب الشاغرة في القطاعات التي مسها التجميد سابقا، وكذا استحداث مناصب جديدة تتوافق خصوصا مع الرتب غير الإدارية، ومنها استحداث 52 ألف منصب في قطاع التربية ويتعلق الأمر بمنصب مستحدث في المدارس مهمته مرافقة ورعاية المتدربين. ومن بين ما تضمنته التعليمية تحويل المناصب الشاغرة وتكييفها مع شهادات عمال الإدماج المهني «مثلا يتم تحويل بميزانية التسيير رتبة عون إدارة إلى رتبة متصرف أو العكس على حسب الاحتياج».

## إحباط محاولة تهريب 53 ألف يورو بالمطار الدولي

أحبط أعوان الجمارك على مستوى مطار هواري بومدين الدولي بالجزائر، عملية تهريب لكمية معتبرة من العملة الصعبة. العملية مكنت من حجز مبلغ من العملة الصعبة يقدر بـ 53270 أورو، كانت بحوزة مسافر متوجه إلى جدة السعودية. وعقب عملية التفتيش تم العثور على المبلغ المحجوز مخبأ بإحكام في ابريق للشاي، في أمتعة المخالف. وتدخل هذه العملية في اطار المعالجة الجمركية للمسافرين لرحلة اجلاء ذهاب، متوجهة الى مدينة جدة.



## الرئيس تبون يتلقى مكالمة من نظيره التونسي



تلقى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، يوم الخميس، مكالمة هاتفية من نظيره التونسي، قيس سعيد، حسب رئاسة الجمهورية، وعبر الرئيس التونسي عن اطمئنانه لتماثله للشفاء، وشكر الرئيس على مشاعره النبيلة. واتفق الرئيسان على الالتقاء فور عودة الرئيس تبون الى ارض الوطن-يضيف بيان رئاسة الجمهورية-.

## الجزائر سخرت كل الوسائل لتأمين حدودها



السادس عشر (16) لوزراء دفاع الدول الأعضاء لمبادرة «5+5» دفاع، أن «الجزائر أقحمت وسائل بشرية ومادية معتبرة من أجل تأمين حدودها البرية ومداخلها البحرية، وذلك ضمن استراتيجية أمنيتها والأخذ بعين الاعتبار عدم الاستقرار الذي يلحق بغرب البحر الأبيض المتوسط وبشريط الساحل الصحراوي»، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

أكد الأمين العام لوزارة الدفاع الجزائرية، اللواء عبد الحميد غريس، ممثلا للسيد رئيس

## طبق الكسكس يجمع ما فرقته السياسة في المغرب العربي



نجحت أربع دول مغربية بملف مشترك لدى منظمة اليونسكو، في تسجيل طبق الكسكس، ضمن قائمة التراث العالمي غير المادي، في خطوة كانت عكس اتجاه الأحداث السياسية التي تشهد تشتتا وأزمات بينية في منطقة المغرب العربي. وأعلنت منظمة اليونسكو، أنها «أدرجت للتو المهارات والخبرة والممارسات المتعلقة بإنتاج واستهلاك الكسكس في قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي». وأضافت «ويعترف هذا الإدراج بالقيمة الاستثنائية للكسكس وللمهارات والخبرة والممارسات المتعلقة بإعداده».

## تعميم إجراءات إلغاء شرط البطالة على الكناك وأونجام

قررت الحكومة الجزائرية تعميم التدابير التحفيزية والإجراءات الجديدة التي اعتمدها مؤخرا، في سبيل ترقية وتنمية المقاولاتية على باقي الأجهزة التابعة لوزارة التضامن والعمل، سواء تعلق الأمر بإلغاء شرط البطالة للحصول على قروض وكذا الاستفادة من صفقات بالتراضي البسيط. وأشرف الوزير المنتدب لدى الوزير الأول، المكلف بالمؤسسات الصغيرة، نسيم ضيافات، بمقر دائرته الوزارية على أشغال الاجتماع التسيقي الذي ضم ممثلين عن كل من وزارة العمل والتشغيل

## رسو كاسحة الأنغام «الكاسح 02» بميناء الأميرالية



للأنغام البحرية تستلمها الجزائر من الجيل الجديد موجهة لتأمين حركة ملاحه السفن البحرية وحماية السفن التجارية ضد أخطار الأنغام في وقت الحرب أو في وقت الأزمات».

في الجيش الوطني الشعبي والقوات البحرية، حسب ما أعلنه بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح ذات المصدر أن كاسحة الأنغام «الكاسح-2» تعد «ثاني سفينة صائدة

رست بالرصيف الشمالي للأميرالية السفينة الحربية كاسحة الأنغام «الكاسح-2»، يوم الثلاثاء، وذلك في إطار تنفيذ برنامج تحديث وعصرنة الأسطول البحري من أجل تعزيز قوام المعركة



## مستجدات قضية اغتيال محمد الزواري

يحتويه الملف من دلائل وبراهين مقنعة لإدانة المجرمين الحقيقيين، مؤكداً على أنه سيتم خلال الأيام القادمة القيام بخطوات عملية من قبل هيئة الدفاع لحلحلة قضية الحال والحسم في شأنها. يذكر أن هذه الندوة الصحفية قد تمت بحضور عدد من مكونات المجتمع المدني ونواب مجلس الشعب بالبرلمان.



القرار والقائمين على إدارة شؤون البلاد لإمالة اللثام عن ملامسات القضية والكشف عن الجناة الحقيقيين ومقاضاتهم رغم ما

يوم السبت بمقر الاتحاد الجهوي للشغل بصفافس، تزامنا مع إحياء الذكرى الرابعة لاغتيال الشهيد، أن قاضي التحقيق الذي كان يباشر ملف القضية قد تم نقله في إطار الحركة القضائية دون ختم قرار بحث الملف وتحويله من دائرة التحقيق إلى الدائرة الجنائية. وأعتبر الأستاذ المزوي، أنه ليس هناك إرادة سياسية من أصحاب

أكدت هيئة الدفاع عن الشهيد محمد الزواري أن ملف القضية مازال يراوح مكانه بعد أربع سنوات على اغتيال المهندس محمد الزواري رغم ما يحتويه من قرائن وبراهين كافية لإدانة الجناة الحقيقيين ومحاسبتهم. وأفاد كاتب عام الهيئة الوطنية للمحامين حاتم المزوي، خلال ندوة صحفية عقدتها هيئة الدفاع مساء

## احتجاجات ليلية بمدينة توزر جنوب تونس



أصيب 3 مواطنين و4 أمنيين اثر عمليات كر وفر بين قوات الأمن والمواطنين، يوم السبت، أمام مقر محافظة توزر بالجنوب التونسي، وقد تم نقل المصابين إلى المستشفى الجهوي في الولاية، وللإشارة، فإن الولاية شهدت عمليات كر وفر بين قوات الأمن ومواطنين محتجين أمام مقر الولاية وسط المدينة على خلفية المطالبة بالأراضي السكنية، حيث تدخل الأمن عند شروع المحتجين في نصب خيمة للاعتصام أمام الولاية مستعملين الغاز المسيل للدموع لتفريقهم. كما طالب المحتجون بحل المجلس البلدي وإقالة والي الجهة.

## جمعية القضاة تعلن إنهاء الإضراب العام

أن مطالب القضاة المضربين لم تنحصر في المطلب المادي وإنما إنقاذ المرفق القضائي وتوفير الحماية الصحية للقضاة وتعيين المحاكم ووضع بروتوكول صحي.

بالمحاكم. وأكد الحمادي، خلال مؤتمر صحفي اليوم الجمعة، أن سبب الإضراب الذي شنه القضاة هو الإشكاليات التي يعاني منها القطاع الذي قال إنه «يحتضر». كما أكد الحمادي

أعلن رئيس جمعية القضاة التونسيين أنس الحمادي التوصل إلى اتفاق مع الحكومة وإلغاء الإضراب العام المفتوح الذي انطلق منذ 16 نوفمبر الفارط واستئناف العمل

## وزير الخارجية التونسي يؤكد متانة علاقات بلاده مع الجزائر

الوزير التونسي خلال لقائه بسفير الجزائر لدى تونس عزوز باعلال - وفق بيان صادر عن الخارجية التونسية - عن اعتزاز تونس بعلاقاتها مع الجزائر وإيمانها بوحدة المصير المشترك، مبيّناً أن صفاء العلاقات التونسية الجزائرية لا يمكن أن تكدره مواقف غير رسمية لا تلزم تونس في شيء ولا تلزم إلا أصحابها.

أكد وزير الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج التونسي عثمان الجرندى ما تحظى به العلاقات التونسية الجزائرية من متابعة يومية من الرئيس التونسي قيس سعيد الذي يحرص كل الحرص على التنسيق والتشاور مع نظيره الجزائري عبدالمجيد تبون، بشأن قضايا المنطقة والمسائل ذات الاهتمام المشترك وأعرب

## المشيبي: تطبيع العلاقات مع إسرائيل ليس مطروحا

خيار اعتمده المغرب بحرية. نحترم خيار المغرب الشقيق والبلد الذي نحبه كثيرا. بالنسبة لتونس هذه المسألة ليست مطروحة. وأضاف «لكل بلد واقعه وحقيقته ولكل بلد دبلوماسيته التي يرى أنها الفضلى لشعبه».

قال رئيس الحكومة هشام المشيشي إن تطبيع علاقات بلاده مع إسرائيل ليس مسألة مطروحة بعد أيام من قرار المغرب استئناف علاقاته مع الدولة العبرية. وقال المشيشي في مقابلة مع محطة «فرانس 24» هذا

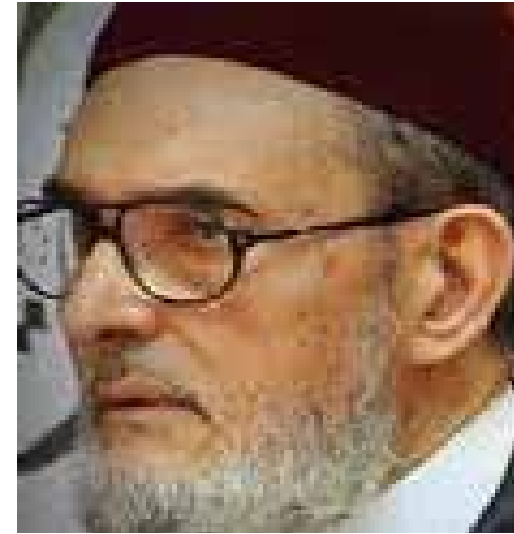


## الولايات المتحدة: نريد العمل مع روسيا لإنهاء الصراع الليبي

في كلمة خلال مؤتمر صحفي بمقر وزارة الخارجية، قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو يوم الأربعاء إن الولايات المتحدة تريد العمل مع روسيا لإنهاء الصراع في ليبيا، وقال إنه لا يمكن أن يكون هناك حل عسكري للصراع وإن واشنطن حذرت الدول من إرسال أسلحة لليبيا بحسب رويترز. وتابع قوله «أبلغني وزير الخارجية لافروف مباشرة بالأمس أنه على استعداد لأن يكون جزءا من ذلك وأن يواصله. ذكرته بأن هناك حظرا للأسلحة لا يزال مطبقا في ليبيا وأنه ينبغي ألا تقدم أي دولة مواد أخرى داخل ليبيا».

## الغرياني يدافع عن تركيا بسبب العقوبات الأمريكية

اعتبر مفتي ليبيا المعزول الصادق الغرياني أن السبب الذي جعل الولايات المتحدة تفرض عقوبات على تركيا هو وقفها مع ليبيا ومع المسلمين حسب زعمه. وقال الغرياني بحسب ما نقلت وسائل إعلام إن «وقوف تركيا مع ليبيا ومع قضايا المسلمين هو الذي ألّب عليها الدول الغربية وفرضت العقوبات الأمريكية عليها، وليس شراؤها الدفاعات الروسية، فهي ذريعة لا غير».



## النعاس: في غياب الدستور يسود الفساد



وأحدث مثال على ذلك هو قرار السلطة المالية مؤخرا بشأن تعديل سعر صرف الدولار مقابل الدينار والذي يعني عمليا ارتهان حياة المواطن الليبي وأسرته ومستقبله في يد تجار المال. ورغم أن ليبيا من أغنى دول العالم وصادراتها تبايع بالدولار إلا أن المواطن الليبي

رأى عضو الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور عمر النعاس، أن غياب الدستور، يؤدي إلى انتشار الفساد، مشيرا إلى أن قرار السلطة المالية بشأن تعديل سعر صرف الدولار مقابل الدينار يعني عمليا ارتهان حياة المواطن الليبي وأسرته ومستقبله في يد من وصفهم بـ «تجار المال». وقال النعاس في ورقة تحليلية بعنوان «في غياب الدستور»، «الدستور هو القيد المفروض على السلطة في مواجهة الافراد، وهو الذي تخضع له كل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية. في غياب الدستور، يعم الفساد وتتصرف السلطات العامة كما تشاء دون حسيب أو رقيب،

## قوة حماية طرابلس تطالب لجنة 5+5 بتوضيح أسباب تأخر تنفيذ اتفاق سرت

طالبت قوة حماية طرابلس رؤساء وأعضاء اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 بتوضيح أسباب تأخير تنفيذ بنود اتفاق اللجنة العسكرية المشتركة في سرت، وتساءلت في بيان لها «هل هناك أيادي خفية وراء هذا التأخير المتعمد ومن المستفيد من وراء كل هذا التأخير؟» وأضافت «للأسف بنود أو نقاط اتفاق اللجنة، كانت واضحة وصريحة، وتصب في صالح الشعب وترضي جميع الأطراف، وكانت أهم النقاط التي لو طبقت لقطع الطريق أمام أي نزاع من الممكن أن يقع وذلك بتشكيل (قوة عسكرية مشتركة) من قبل لجنة إخلاء خطوط الثماس، تقوم بفتح الطريق وتأمينه للمواطنين، وتشرف على إبعاد الأسلحة الثقيلة من المدن، وترحيل (المرتزقة) خارج بلادنا.»

## بوريل: ما تقوم به تركيا في ليبيا لا يتماشى مع السياسات الأوروبية

قال مفوض الاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية جوزيف بوريل، إن تركيا تلعب دورا سلبيا في كل من ليبيا وسوريا لا يتماشى مع السياسات الأمنية لدول الاتحاد. وأضاف بوريل في بيان اليوم السبت أن المشاكل في شرق المتوسط تعتبر من بين أكبر التحديات الماثلة أمام الاتحاد الأوروبي العام 2020، مشيرا إلى إمكانية تواصلها في 2021.





## تفاصيل زيارة نائب السفير الألماني لبنغازي



للبلدية من خلال صندوق الأمم المتحدة الإنمائي وأشار إلى توفير العديد من الآليات والأجهزة والمعدات المستخدمة في مختلف المجالات الخدمية وصيانة العديد من المرافق العامة في المدينة كما أكد على أهمية عودة الشركات الألمانية خاصة أن هناك العديد من التعاقدات السابقة في مجال البنية التحتية، إضافة إلى العمل تنفيذ العديد من الأعمال في المجالات الصحية والتعليمية والتقنية المختلفة .

استعرض نائب السفير الألماني القائم بالأعمال بالسفارة الألمانية في ليبيا ديفيد غوديش خلال زيارته لبنغازي ولقائه رئيس وأعضاء البلدية الدور الذي تقوم به ألمانيا من خلال الإتحاد الأوروبي وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي فيما يتعلق بدعم العديد من المشاريع والأعمال والبرامج وكذلك الدعم عن طريق منظمة الصحة العالمية خلال جائحة كورونا. وأثنى رئيس المجلس التسييري للبلدية على الدور الذي تقوم بها الحكومة الألمانية فيما يتعلق بتقديم الدعم

## مباحثات ليبية روسية حول الأوضاع الأمنية والسياسية

بحث وزير الداخلية بحكومة الوفاق فتحي باشاغا مع مبعوث الرئيس الروسي الخاص للشرق الأوسط وأفريقيا، ونائب وزير الخارجية «ميخائيل بوغدانوف» مستجدات الأوضاع الأمنية والسياسية في ليبيا. وبين المكتب الإعلامي لوزارة الداخلية بحكومة الوفاق أن الجانبين بحثا هاتفيا آخر المستجدات حول الأوضاع الأمنية والسياسية داخل ليبيا بالإضافة لعدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك. وقدم بوغدانوف دعوة رسمية لوزير الداخلية بزيارة روسيا خلال شهر يناير القادم.



## السفارة الأمريكية: قدما 25 مليون دولار لسرت خلال أربع سنوات



أعلنت السفارة الأمريكية لدى ليبيا أنه منذ العام 2016 قدمت الحكومة الأمريكية من خلال وزارة الخارجية الأمريكية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أكثر من 25 مليون دولار لجهود إعادة الاستقرار وتحقيق التعايش المبكر في سرت لتعزيز هزيمة تنظيم داعش والبناء من أجل مستقبل سلمي. وأضافت السفارة الأمريكية أنه بعد أربع سنوات من تحرير سرت من قبضة تنظيم داعش،

تشيد السفارة «بشجاعة والتزام أهل سرت وجميع الليبيين الذين قاتلوا وقدموا التضحيات الجسام لتخليص بلادهم من ويلات احتلال داعش» مؤكدة أن الولايات المتحدة تواصل من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعم مدينة سرت على التعايش، بما في ذلك توفير المعدات لاستعادة الخدمات العامة وإزالة الأنقاض وإعادة الحياة المجتمعية إلى نسقتها الطبيعي.

## ستيفاني: العملية السياسية مستمرة والانتخابات في موعدها



عقدت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا بالإناية، ستيفاني وليامز، اجتماعاً للملتقى الحوار السياسي الليبي عبر تقنية الاتصال المرئي لاطلاع أعضاء الملتقى على نتائج التصويت على مقترحين بشأن إيجاد نسبة توافقية للتصويت على آلية اختيار السلطة التنفيذية ولإطلاعهم أيضاً على خطط البعثة للمضي قدماً في تنفيذ كافة نقاط خريطة الطريق التي تم التوافق عليها في تونس الشهر الماضي. وأكدت الممثلة الخاصة بالإناية إن العملية السياسية مستمرة وخاصة في ما يتعلق بإيجاد سلطة تنفيذية موحدة وأيضاً فيما يخص التحضيرات اللازمة لإجراء الانتخابات في موعدها في 24 ديسمبر 2021.

## وكالة نوبا: السراج يصل إيطاليا في زيارة خاصة



قالت وكالة «نوبا» الإيطالية إن رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج يتواجد حالياً في إيطاليا وذلك في زيارة خاصة. وأكدت الوكالة أن السراج وصل لروما رفقة زوجته ومساعدته الشخصي، مستعدة أن يعقد السراج اجتماعات رسمية خلال هذه الزيارة. وكان آخر ظهور رسمي للسراج في الـ 10 من الشهر الجاري، أين استقبل بمكتبه بالعاصمة طرابلس، سفير المملكة المتحدة لدى ليبيا نيكولاس هوبتون.

## موريتانيا



## نوكشوط: تحذير المواطنين من مخالفة الاجراءات الاحترازية

بولاية نواكشوط الغربية حول خطورة فيروس كورونا، شدد والي نواكشوط الغربية عبد الرحمن ولد الحسن، على إلزامية التقيد الجماعي بالإجراءات الاحترازية المتبعة. وحذر ولد الحسن من مخالفة هذه الإجراءات التي أقرتها الدولة، مؤكداً أن مخالفتها ستعرض للمساءلة والعقوبات المنصوص عليها في مثل هذه الظروف.

وبدوره دعا والي نواكشوط الشمالية سي مامادو، ساكنة الولاية الشمالية إلى المساهمة في الجهود الوطنية والتقيد بالإجراءات الاحترازية للحد من تداعيات الموجة الثانية من الجائحة، مؤكداً أن مخالفة الإجراءات ستعرض أصحابها للعقوبات التي ينص عليها القانون. وخلال إشرافه على حملة تحسيسية

حذروا ولايات نواكشوط الثلاث خلال إشراف كل منهم على حملة تحسيسية في ولايته يوم السبت، المواطنين من مخالفة الإجراءات الاحترازية وعدم التقيد بالتعليمات التي أقرتها السلطات. وقال والي نواكشوط الجنوبية محمد ولد السالك، إن عدم التقيد بالإجراءات سيعرض المخالفين لها للعقوبات التي ينص عليها القانون.



## إغلاق محال تجارية وإيقاف 20 سيارة بسبب خرق حظر التجوال



التقوا بالفاعلين في مجال الأنشطة الاقتصادية والتجارية والبحرية بالمدينة؛ لإبلاغهم بقرار حظر التجول الجزئي لاحتواء الموجة الثانية من وباء كورونا، مشددين على رفض السماح بأي استثناءات.

نواذيبو يحي ولد الشيخ محمد فال في الولاية، رفقة السلطات الإدارية والقادة الأمنيين، للتحقق من الالتزام بتطبيق حظر التجول. يذكر أن المسؤولين في السلطات الجهوية على مستوى نواذيبو كانوا قد

أغلقت الأجهزة الأمنية المكلفة على مستوى مدينة نواذيبو بتطبيق قرار حظر التجول الجزئي الساري، سبعة محال تجارية ومطعماً وأوقفت عشرين سيارة، بسبب خرق الحظر. وجاء الإغلاق والتوقيف أثناء جولة قام بها والي داخل



## حول سد النهضة الاثيوبي



محمد فارس: يوجد على سطح المعمورة آلاف السدود، ومن ضمنها عشرة سدود تعتبر الأكبر حجماً على الإطلاق، سواء من حيث القدرة الاستيعابية أو التخزين، وأكبرها سد كاريا بزامبيا، ويقع بمحاذاة نهر الزامبيزي في واد كاريا على الحدود ما بين زامبيا وزيمبابوي ومن بين غاياته، شأنه شأن السدود العملاقة، توليد الطاقة الكهربائية. لقد تم إرساء قواعد هذا السد في مدة أربع سنوات بكلفة مالية أولية قاربت الأربعمائة مليون دولار أمريكي، وتوسعت تمت بشكل تدريجي إلى غاية سنة 1977 بكلفة إجمالية تجاوزت 500 مليون دولار أمريكي.

السد الذي يلي من حيث الترتيب سد براتسك في روسيا بقدرة تخزينية تساوي 170 مليار متر مكعب، وثالث سد هو سد اكومبو بدولة غانا. السدود السبعة الباقية هي على الترتيب التالي: سد دانيل بكنندا، سد غوري بفنزويلا، السد العالي بمصر، سد بينيت بكندا، سد كارانوسيك بروسيا، سد زيبا بروسيا وسد بروسكا بكندا.

كل هذه السدود المذكورة، وهي الأكبر في العالم لم تحدث حولها أي جلبة أو صحب كما هو حاصل مع سد النهضة الاثيوبي، والذي وفق الدراسات المختصة سيغير أموراً ذات جلال في منطقة شرق شمال أفريقيا وسيزعزع ترتيب السدود الألفية الذكر ويقع في المرتبة الخامسة أو السادسة ما بين الأوائل لمدة قد تطول.

نقدم هذه التوطئة لعلنا نجد جواباً لسؤال تطرحه مصر وهو: هل إثيوبيا مذنبه لأنها انشأت سد النهضة العملاق على ضفاف النيل؟ وهل بذلك خالفت اتفاقية 1929؟ الإجابة عن السؤال بشقيه الاثنان عند إثيوبيا مبسط ومسطح وغير قابل لتأويل. هي، أي إثيوبيا تقول انها غير معنية باتفاقية 1929 المبرمة بين مصر من جهة وبريطانيا العظمى التي كانت تحتل السودان الأكبر من اراضي المنطقة. اما عن الشق الثاني من السؤال فالجواب عند ادريس ابيبا يتكئ على الجغرافيا... فمن ضمن منابع النيل توجد الهضبة الاثيوبية التي عليها مجاري مياه ثلاثة وهي النيل الأزرق، نهر السوايط، نهر عطبرة وينبع ايضاً من بحيرات استوائية خارج اثيوبيا وبعيدة عن مصر.

لقد تم التفكير في انشاء سد النهضة ابان حكم الامبراطور الاثيوبي هايل سيلاسي وتأخر موعد وضع الحجر الاساسي له الى غاية ربيع 2011 تزامناً مع ما سمي الربيع العربي، اثيوبيا اجادت كيفية تحين الفرص، وكانت مستعدة لمباغتة مصر و

السودان بدرجة أقل. اسندت دراسة مشروع انجاز السد، في البداية الى مكتب الولايات المتحدة للاستصلاح الملحق لوزارة الخارجية الامريكية وفي تجاهل معتمد مع سبق الاصرار لاتفاقية 1929 والتي من بنودها يحق لمصر ان تعترض ولا غير عن اي مشروع هيدروليكي ينجز على ضفاف النيل ويمس بحصتها من تدفق مياه النهر. اسندت أشغال الإنجاز لشركة ايطالية تدعى ساليني ولأغراض دعائية اطلقت عليه تسمية سد الافنية، ثم لاحقا سد النهضة. في حالة اتمام السد وسيتم اتمامه منه مما سيجعل حصص مصر من التدفق تتضاءل. حصة مصر حالياً 55 مليار متر مكعب وستنزل الى حوالي 30 مليار متر مكعب، أي خسارة تقارب النصف في بلد شبه صحراوي يعتمد بنسبة 90% في المئة على مياه النيل و يؤثر دون شك على السد العالي مفخرة مصر. ما عسى مصر ان تفعله و قد وجدت نفسها ازاء واقع أليم؟ هل تتحو الى مواجهة عسكرية لصد الخطر المحدق بها و بأمنها الغذائي وحتى البيئي؟ في المنظر القريب لا شيء بوسعها فعله... و حتى و ان اشتد عليها الخناق يصعب عليها فكه، فمصر تأخرت في الرد وكان عليها مواجهته وهو في مهده أما الان الوضع أضحى امر واقع، وحتى ان لجأت الى الخيار العسكري لحفظ ماء الوجه (وجه النظام العسكري الدكتاتوري) فمصر ليس لديها القدرات المالية والعسكرية لكي تغامر بحرب لا طائل من وراءها...

المواجهة العسكرية بين مصر و اثيوبيا يخبرنا التاريخ انها حدثت مرتين وكانت الغلبة لأثيوبيا، المرة الاولى وقعت مواجهة مسلحة بين الطرفين في سنة 1876 لما حاول الجيش المصري بقيادة احد المرتزقة الاوروبيين يدعى مونزينغر باشا في محاولة الاستلاء على منطقة كاسلا وسنة من بعد اي في سنة 1877 اعادت مصر الكرة بقيادة جنرال مصري يدعى محمد راتب باشا و في كلتا المواجهتين انهزمت مصر. يقال انه لا يوجد اثنين دون ثلاثة قد تجبر مصر على خوض غمار مغامرة عسكرية غير محمودة كسابقاتها.

## ما أهمية إشراك الناس في إصلاح قطاع الطاقة بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا



المهام يدوياً لتوفير الطاقة أو تغيير توقيتات أعمالها. ولذلك، من الأهمية بمكان أخذ أصوات النساء في الاعتبار عند إشراك المواطنين لضمان نجاح أي عملية انتقالية في قطاع الطاقة.

وقبل رفع التعريفية، ينبغي التركيز على خفض التكاليف من خلال خفض أوجه القصور الفنية والتنظيمية وكسب العملاء بإصلاحات على جانب الطلب تعود عليهم بالفائدة. ويجب أن تسبق الإصلاحات جهود حقيقية لإشراك المواطنين إلى جانب تهيئة الظروف المواتية الأخرى.

ما هي أفكارك حول هذا الموضوع؟ برنامج المساعدة في إدارة قطاع الطاقة هو شراكة بين البنك الدولي و 19 شريكاً لمساعدة البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل على الحد من الفقر وتعزيز النمو من خلال حلول الطاقة المستدامة. وتُدعم الخدمات التحليلية والاستشارية التي يقدمها البرنامج بشكل كامل في حوار البنك الدولي مع البلدان المعنية بشأن التمويل والسياسات العامة. ويعمل البرنامج، من خلال مجموعة البنك الدولي، على تسريع عملية التحول في مجال الطاقة واللازمة لتحقيق الهدف 7 للتنمية المستدامة بغية ضمان الحصول على الطاقة الحديثة المنتظمة والميسورة التكلفة للجميع. ويساعد أيضاً على صياغة استراتيجيات وبرامج مجموعة البنك الدولي لتحقيق أهداف خطة عمل مجموعة البنك الدولي بشأن تغير المناخ.

فحسب، بل ينبع أيضاً من أوجه عدم كفاءة النظام التي تشمل الخسائر الفنية وغير الفنية. ويمكن أن يلقي التركيز على إصلاح الأسعار والتعريفية بظلاله على تدابير هامة أخرى، مثل تعزيز كفاءة الخدمات وتحسين جودتها.

ثانياً، هناك خيارات أخرى يمكن استخدامها قبل زيادة التعريفية، قد تشمل التمييز بين العملاء بالمنزل والمنشآت التجارية وتطبيق تعريفية دينامية، تختلف باختلاف استخدام الكهرباء وقت الذروة أو خارجها.

ثالثاً، يصبح إصلاح الأسعار أسهل بكثير عندما يتم تطبيقه إلى جانب تحسينات ملموسة في الخدمات وتدابير الحماية الاجتماعية أو حين تسبقه تلك التحسينات، وذلك للتخفيف من أثره على الفئات الأكثر حرماناً، ومنها النساء والأسرة التي ترأسها المرأة، فضلاً عن تطبيق استراتيجية فعالة للاتصال وإشراك المواطنين.

وغالبا ما يكون لإصلاح الأسعار أثر مختلف على المرأة. وينبع ذلك أساساً من الاختلافات الواضحة بين الرجل والمرأة من حيث الاحتياجات والأولويات في مجال الطاقة، والأدوار التي يضطلعون بها في المجتمع والأسرة، والفجوة فيما يتعلق بالدخل والتمكين الاقتصادي. وبما أن المرأة مسؤولة عادة عن إدارة الأسرة، ولا سيما في البلدان النامية، فإن تعديل التعريفية يؤثر عليها على الأرجح من خلال التأثير على أنماط استخدامها للطاقة. فعلى سبيل المثال، قد تختار المرأة القيام ببعض

كانت أساسية في نجاح محاولات الإصلاح. حالات المغرب أو مصر هي مثال ملحوظ على ذلك.

والتوعية هي خط الأساس عملية إشراك المواطنين في هذا الأمر. فيجب إبلاغ المواطن بالآثار السلبية لإعانات الدعم وما يترتب على ذلك من ضغط على السلامة المالية لبلده. أما الطبقة الثانية فوق خط الأساس فهي الثقة: الثقة بأن الحكومة سوف تستخدم الوفورات بكفاءة، وتحمي الفئات الأكثر حرماناً، وتنفذ إصلاحات ستؤدي في نهاية المطاف إلى وضع مريح للجانبين حيث يحصل المواطن على خدمات أفضل دون التأثير على السلامة المالية للحكومة. ولا ريب أن إصلاحات الأسعار جزء حاسم من أي برنامج إصلاحي في المنطقة، ولكن ترتيب خطوات الإصلاح له أثره.

وعندما تتم مناقشة إصلاحات الأسعار، فإن أول ما يتبادر إلى الذهن في الغالب هو زيادة التعريفية. لكن في كثير من الحالات، فإن رد الفعل على زيادة التعريفية - ما يدفعه المستهلك العادي مقابل خدمات الطاقة - قبل معالجة إصلاحات أخرى قد يؤدي إلى نتائج عكسية. وعندما نظر تماماً في الحقائق التي تواجهها مرافق الطاقة في المنطقة، نصل إلى استنتاج مفاده أن هناك إصلاحات أخرى أكثر إلحاحاً ينبغي النهوض بها أولاً.

وهناك ثلاثة أسباب لذلك: أولاً، إن عجز المرافق عن استرداد تكاليفها لا يعزى عادة إلى انخفاض التعريفية

علي أحمد، إليزابيث ماير (البنك الدولي): أسأل أي خبير عن أهم أولويات الطاقة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وستسمع منه على الأرجح عن حاجة المنطقة الماسة إلى إصلاح الطاقة - أي إصلاح الأسعار على سبيل التحديد. ومع العلم بحقائق قطاع الطاقة في المنطقة، لا يمكننا أن نخالف على ذلك. على أي حال، قد تكون هذه الإصلاحات هي شريان الحياة الذي تحتاجه بلدان المنطقة لتهيئة بيئة تمكينية لمشاريع البنية التحتية الجديدة المستدامة والمرنة في قطاع الطاقة. ويمكن لمثل هذه المشاريع أن تساعد في تحفيز الاقتصادات المتعثرة بالمنطقة، وخاصة بعد أزمة فيروس كورونا، مما يخلق فرص عمل تشتد الحاجة إليها من شأنها أن تعزز القوة الشرائية وتعكس اتجاه الانكماش الاقتصادي. إن التركيز على إصلاحات قطاع الطاقة، التي تشكل حجر الأساس للانتقال نحو مستقبل مستدام للطاقة، هو أمر صحيح: بيد أننا نعتقد أيضاً بضرورة مراعاة السياق الاقتصادي والسياسي للبلدان المعنية.

فكثيراً ما واجه تنفيذ إصلاحات قطاع الطاقة في المنطقة استكثاراً واسعاً، وفي بعض الحالات، أدى أيضاً إلى اضطرابات اجتماعية. وتشكل الحقائق الاجتماعية - الاقتصادية الملحة في بلدان المنطقة تحدياً رئيسياً يسبب مقاومة الإصلاحات خوفاً من التأثير السلبي على موارد الرزق. ولهذا السبب، تحتاج المنطقة إلى التركيز على مشاركة عامة أكثر فعالية وأن تتجاوز موقف «الاقتصاديات أولاً».

إن مشاركة المواطنين هي الأساس للتغلب على هذه المقاومة. ويمكن أن يؤدي إشراك المواطن إلى زيادة الثقة في المؤسسات الحكومية وزيادة الوعي بكيفية إضرار الافتقار إلى الإصلاحات بالمجتمع ككل. ويمكننا أن نرى من نتائج الجهود السابقة لإصلاح الأسعار في المنطقة، حيث شاركت البلدان في جهود مفيدة لإشراك المواطنين، أنها

## وزير الري السوداني: آثار بيئية واجتماعية سلبية لسد النهضة على السودان

حذر وزير الري السوداني ياسر عباس، من تأثير سد الروصيرص سلبيًا ببناء سد النهضة، مشيرًا إلى أن الأثر الأساسي للسد سيرتد على خزانات السدود السودانية. وطالب باتفاق قانوني ملزم حول سد النهضة يتضمن تبادل المعلومات مع سد الروصيرص منوها بأن تشغيل سد النهضة بدون اتفاق ملزم يهدد سد الروصيرص وسلامته. وقال وزير الري إن اتفاق إعلان المبادئ بين مصر والسودان وإثيوبيا ينص على أن سد النهضة للتعبئة والتشغيل وليس لإقامة مشروعات. وأضاف في

مؤتمر صحفي أن الخرطوم تشترط تغيير منهجية التفاوض ومنح الاتحاد الإفريقي دوراً أكبر لحل أزمة سد النهضة، لافتاً إلى أنه لا يوجد موعد لاستئناف المفاوضات الثلاثية. وحذر الوزير من آثار سلبية للسد على بلاده قائلاً إن الجفاف المستمر سيؤثر على توليد الكهرباء في خزان سنار وسد الروصيرص بسبب سد النهضة. وتابع: سد النهضة سيؤدي إلى آثار بيئية واجتماعية، وقد نعاني نقصاً في التوليد الكهربائي بسبب سد النهضة في سنوات الجفاف.





## توقعات بارتفاع تحويلات مغاربة العالم إلى 70 مليار درهم في 2021

وصندوق الضمان المركزي، موضحاً أن 250 مليون يورو ستخصص لتمويل الشطر الأول من «الشراكة من أجل الإصلاحات» التي التزم بها البلدان لفترة 2020-2022. وفقاً للبلاغ، وخلص المصدر ذاته إلى أن الشراكة بين المغرب وألمانيا قد تعززت الآن من خلال هذه الالتزامات الأخيرة وخرطة الطريق التي أعيد تشييدها لفترة ما بعد «كوفيد-19».

الثاني، ورحباً بنتائج مفاوضات التعاون التنموي الحكومي الأخيرة، التي تمت، مؤخراً، بين البلدين والتي أتاحت للمغرب الاستفادة من غلاف مالي قدره 1387 مليار يورو، بما في ذلك 2026 مليون يورو على شكل منح. وتم تقديم هذا الغلاف المالي كدعم مباشر من ألمانيا لجهود المغرب في مكافحة «كوفيد-19»، من خلال تخصيص مبلغ 717 مليون للصندوق الوطني لتدبير جائحة كوفيد-19،

استفاد المغرب من غلاف مالي بقيمة 1.387 مليار يورو، منها 2026 مليون يورو على شكل منح، وذلك في إطار التعاون التنموي المغربي - الألماني، بحسب بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية نشرته وكالة المغرب العربي للأنباء. وأشاد وزير الشؤون الخارجية المغربي ناصر بوريطة، ووزير التعاون الاقتصادي والتنمية بجمهورية ألمانيا الاتحادية، السيد غيرد مولر، أشاداً، خلال محادثة هاتفية، بتعزيز التعاون



## إنتاج الجزائر من المحروقات يتراجع ب 8 بالمائة خلال 2020



33 بالمائة مقارنة بمدائل 2019 التي بلغت 33 مليار دولار.

انتشار وباء كوفيد-19، الذي أثر بشدة على النشاط الاقتصادي للبلاد». وخلال الجلسة التي ترأسها رئيس اللجنة أحمد زغدار وحضرها وزيرة العلاقات مع البرلمان بسمة عزوار وأطارات من القطاع ومن البرلمان، كشف الوزير أن صادرات المحروقات ستبلغ بنهاية الشهر الجاري حدود 82 مليون طن مكافئ نفط، بقيمة تصل إلى 22 مليار دولار بما فيها المواد البتروكيميائية بنسبة تراجع تقدر ب

المنتظر أن تسجل الجزائر تراجعاً في إنتاج المحروقات خلال نهاية السنة الجارية 2020، مقارنة بسنة 2019 ليستقر في حدود 143 مليون طن مكافئ نفط، حسبما أفاد به يوم وزير الطاقة عبد المجيد عطار. وأوضح الوزير في جلسة للجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، لمناقشة قانون تسوية الميزانية لسنة 2018، أن «أرقام العام 2020 تشير إلى تراجع جميع المؤشرات تقريباً بسبب تداعيات

## رفع التجميد عن الأموال الليبية في بريطانيا



أكد مدير مكتب الإعلام بمؤسسة الاستثمار لؤي القريو، رفع التجميد عن الأموال الليبية في بريطانيا ومنح ليبيا الحق في إدارة أصول الدولة الليبية المجمدة ببريطانيا. وأوضح المصدر، أن رفع الحراسة جرى وفقاً للشروط المتفق عليها بين المؤسسة الليبية للاستثمار والحارس القضائي، معتبراً الخطوة إيجابية كونها تسمح بإدارة الأصول الليبية في بريطانيا مباشرة من قبل إدارة المؤسسة وهي تحت التجميد.

## المبادلات التجارية بين المغرب وأفريقيا في ارتفاع

1.2 مليار درهم لكل واحد منهما، تليهما موريتانيا (1.9 مليار درهم) وكوت ديفوار (1.8 مليار درهم) والجزائر (1.5 مليار درهم). ومثلت الصادرات المغربية الموجهة لهذه البلدان 43.5 بالمائة من الحجم الإجمالي لصادرات المغرب في اتجاه أفريقيا سنة 2019.



الأسبوع المغربي (م.ق): سجلت المبادلات التجارية بين المغرب وباقي دول إفريقيا معدل نمو سنوي قدره 6.1 في المائة في الفترة ما بين 2009 و 2019، وفق ما أفادت به مجلة «المالية» الصادرة عن وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة. وبحسب القطاعات، فصادرات المغرب إلى أفريقيا لا تقتصر فقط على المنتجات الغذائية، بل على منتجات أخرى شكلت عرضاً للتصدير الوطني، لا سيما مبيعات منتجات الصناعة الكيماوية (1.30 بالمائة من إجمالي الصادرات عام 2019) والصادرات الفلاحية والغابوية والصيد (2.3 بالمائة) وذلك على حساب صادرات منتجات الصناعة الغذائية (1.25 بالمائة) وصناعة السيارات (1.4 بالمائة) وصناعة المعادن (1.2 بالمائة). وفيما يتعلق بالواردات، فقد حققت معدل نمو سنوي متوسط بلغ 7.2 بالمائة ما بين عامي 2009 و 2019. وتعد مصر المزود الرئيسي للمغرب على المستوى القاري ب 2.36 بالمائة من إجمالي الواردات من أفريقيا، تليها الجزائر وتونس

## تمويل المؤسسات التي اختيرت في مجال التنقيب عن الذهب

تعمل في الاستغلال الحر للذهب، وسيتم تمويل المؤسسات التي اختيرت منذ أسبوعين»، وخص بالذكر كل من ولايتي إليزي وتمنراست. وأفصح الوزير، عن تسجيل ما يفوق 200 شاب على مستوى الوكالة، وتم تحديد مواقع المستثمرين في التنقيب عن الذهب، لتسهيل الوصول إليهم في حال تسجيل أي حادث

أعلن الوزير المنتدب لدى الوزير الأول الجزائري المكلف بالمؤسسات المصغرة، نسيم ضيافات، عن تمويل المؤسسات في مجال التنقيب عن الذهب، خلال إمضاء اتفاقية مع وزارة البريد والاتصال لضمان التغطية الهاتفية بمناطق التنقيب عن الذهب بالجنوب. وقال ضيافات «كان هناك عمل جبار قمنا به مع وزارة المناجم في استحداث مؤسسات



## مشاريع قوانين قيد الصياغة لإعادة تنظيم النشاط التجاري



أعلن كمال رزيق وزير التجارة الجزائري، عن وجود العديد من مشاريع القوانين قيد الإعداد مع مختلف الدوائر الوزارية من أجل إعادة تنظيم وأخلة النشاط التجاري، في مداخلته يوم الخميس أمام لجنة المالية والميزانية للمجلس الشعبي الجزائري. وحسب الوزير فإن مشاريع القوانين التي توجد حالياً قيد الإعداد مع العديد من الوزارات تخص مختلف فروع النشاط التجاري ويتعلق الأمر أساساً بمراجعة حرية الأسعار والفوترة و هامش الربح مع ضمان حق المناقشة، مضيفاً أنه سيتم عن قريب نشر نصوص قوانين متعلقة بمختلف النشاطات.

## أكثر من 76 مليار لدعم الفلاحة وإنشاء سوق وطني للمواشي



كشف النائب البرلماني طاهر شايو، عن قرار وزارة التجارة الجزائرية القاضي بإنشاء أول سوق وطني للمواشي بعين وسارة، الواقعة 187 كم جنوب الجزائر العاصمة. وذكر النائب بالمجلس الشعبي الوطني عن وزير الفلاحة، تخصيص 76.5 مليار دج كغلاف مالي لقطاع الفلاحة، مع العمل على ضمان التكوين من أجل إعادة بعث المؤسسة النموذجية بتعظيم خلال السنة المقبلة. وتعتبر مزرعة تعظمت النموذجية الأكبر من نوعها على الصعيد الوطني، حيث تبلغ مساحتها حوالي 6 آلاف هكتار، وبطاقة استيعاب

## مندوبية التخطيط المغربية: الشركات الأكثر إنتاجاً للثروة

مليار درهم، ويعزى هذا التحسن إلى ارتفاع إجمالي الدخل المتاح للشركات «المالية وغير المالية» بنسبة 3,7 في المائة، وللأسر والمؤسسات غير الهادفة للربح في خدمة الأسر بنسبة 4 في المائة. وللإدارات العمومية بنسبة 2,5 في المائة. وهكذا، تضيف المندوبية، توزعت مساهمات القطاعات المؤسساتية في إجمالي الدخل الوطني المتاح سنة 2019 على 62,6 بالنسبة للأسر والمؤسسات غير الهادفة للربح في خدمة الأسر، و22,2 في المائة بالنسبة للإدارات العمومية، و15,2 في المائة بالنسبة للشركات «منها 2,3 في المائة تعود للشركات المالية».

سنة 2018. وحسب المعطيات المذكورة ذاتها، فإن مساهمة الإدارات العمومية في الناتج الداخلي الإجمالي بلغت 15,3 في المائة عوض 15,1 في المائة، بينما بلغت مساهمة الأسر والمؤسسات غير الهادفة للربح في خدمة الأسر 29,3 في المائة في الناتج الداخلي الإجمالي عوض 29,5 في المائة خلال السنة الماضية. أما بخصوص صافي الضرائب على الإنتاج والواردات، فقد أشارت المندوبية إلى أنها تراجعت ب 0,2 نقطة مقارنة مع سنة 2018. وعرف إجمالي الدخل الوطني المتاح بدوره ارتفاعاً قدره 3,6 في المائة سنة 2019 ليستقر عند 1203,4

كشفت المندوبية السامية للتخطيط المغربية، أن قطاع الشركات شكل المنتج الأول للثروة الوطنية خلال سنة 2019. وقالت المندوبية، في مذكرة إخبارية حول الحسابات الوطنية للقطاعات المؤسساتية لسنة 2019، أن مساهمة الشركات المالية وغير المالية في الناتج الداخلي الإجمالي عرفت تحسناً طفيفاً منتقلة من 43,6 في المائة سنة 2018 إلى 43,7 في المائة سنة 2019. وأبرزت المندوبية في ذات المذكرة، أن الاقتصاد الوطني سجل ناتجاً داخلياً إجمالياً بقيمة قدره 1151,2 مليار درهم سنة 2019 «1151 مليار دولار»، بزيادة بلغت نسبتها 3,9 في المائة مقارنة مع

## تصنيف وكالة «فيتش» حسب والي بنك المغرب «غير مهني وغير أخلاقي»

المغرب، فإن خفض تصنيف المغرب من طرف «فيتش» جاء في سياق يمر فيه البلد والعالم من أزمة غير مسبوقة، كما يتزامن مع خروج المملكة إلى السوق الدولية المالية للاقتراض. وأوضح الجواهري أن «هذا غير مهني وغير أخلاقي، فحتى عندما نريد خفض التصنيف لا يجب أن نفلت ذلك عشية خروج بلد ما إلى الاقتراض في السوق الدولية المالية».

أخلاقي». وجاء وصف الجواهري، في إطار تعبيره عن غضبه من الوكالة المذكورة التي أقدمت على مؤخرًا على خفض التصنيف السيادي للمغرب. والجدير بالذكر، أن وكالة «فيتش» كانت قد خفضت في 23 أكتوبر الماضي تصنيف المغرب الائتماني إلى «مرتفع المخاطر»، مبررة ذلك بأن فيروس كورونا أضر بشدة بالأوضاع المالية. وحسب والي بنك

الأسبوع المغربي (م.ق): أكد والي بنك المغرب، في الندوة الصحفية التي أعقبت إجتماع مجلس البنك المركزي الثلاثاء الماضي، أنه تفاجأ بعد خفض تصنيف المغرب من طرف وكالة «فيتش» بعدما حافظت على تصنيف جيد له قبل ستة أشهر. ووصف والي بنك المغرب، عبد اللطيف الجواهري، تصنيف وكالة «فيتش» للمغرب بأنه «غير مهني وغير

## البرلمان يصادق على إحداث الصندوق السيادي المغربي للاستثمار

الاقتصاد الوطني المغربي. وسيساهم الصندوق في تمويل المشاريع الاستثمارية الكبرى ومواكبتها، على الصعيدين الوطني والمحلي، في إطار شراكات مع القطاع الخاص، والمساهمة من خلال الصناديق القطاعية أو الموضوعاتية في رأسمال مقاولات صغيرة أو متوسطة.

صادق مجلس النواب المغربي، أمس الاثنين، على مشروع قانون يقضي بإحداث الصندوق السيادي المغربي للاستثمار المسمى «صندوق محمد السادس للاستثمار». ورأسه هذا الصندوق 15 مليار درهم «15 مليون دولار»، ويهدف للقيام بدور ريادي في تشجيع الاستثمار وتقوية قدرات





## باحثة مغربية في قضايا المرأة: وصلنا مرحلة التطبيع مع العنف

في المناطق التي كانت محافظة إلى عهد قريب. كذلك اغتصاب الأطفال إناثا وذكورا بنذر حدوث انفلات يصعب التحكم فيه فيما بعد. فقد سيطرت أخبار الاغتصابات على مواقع التواصل الاجتماعي في الشهور الأخيرة بشكل كبير. و المصيبة الأعظم ان العنف والاغتصاب يصل إلى أقصى درجاته حين يكون مصاحبا للقتل كما حدث مع الطفل عدنان بطنجة.

اكيد ان لما هو ثقافي تأثير ان لم يكن الاساس غالبا ما نستحضر وضعية المرأة الصحراوية كواقع مختلف هل هذا واقعي؟

بالفعل المرأة الصحراوية مكرمة، ويتم التعامل معها باحترام شديد، و مازالت المجتمعات القبلية الصحراوية حتى الآن تضع المرأة في مكانة خاصة. و تخصصها بأكثر من التقدير. لكن مع ذلك وبسبب العولمة وانفتاح ثقافات العالم على بعضها البعض. وأيضا تحول المجتمع الصحراوي من فضاء البادية إلى فضاء الحواضر، أصبحنا للأسف نرى بعض مظاهر العنف و ان كانت مستترة و متفرقة.

وبفضل عدم تعرضها للعنف فإن المرأة الصحراوية تتحلى بشخصية جد مستقلة و قوية، تتوفر على هامش مهم للحرية في جوانب كثيرة تخص حياتها، بل إن المرأة هي التي يعود لها الفصل في الكثير من القضايا والأمور التي تخص أسرتها و عائلتها.

البوادي و 14,3% يعانون من العنف العائلي بالمدن ، مقابل 12,3 في البوادي. و يبدو أن هذه الإحصائيات قد تزايدت في الفترة الأخيرة بشكل كبير للأسف. ورغم ذلك تعوزنا الدراسات في هذا المجال اي التي تستقصي مواقع العنف و أسبابه و مسبباته في المدن، التي يفترض أن تكون فضاء للتمدد والتحضر.

لا يمكن اذا الجزم في أسباب هذا العنف، لكن يمكن التأكيد ان هذه الاحصائيات ليست دقيقة تماما. إذ أن أغلب النساء من مستوى تعليمي و ثقافي معين يفضلن التستر على العنف بدل الإعلان عنه، حفاظا على ماء الوجه في أماكن عملهن. او بمواقعهن.

السلوك العنيف ضد المرأة: بأشكاله المتعددة، رغم القوانين، لا يكشف عن اختلال في قيم المجتمع؟

لا يختلف اثنان في هذه الأزمة حول أزمة القيم التي يعيشها العالم و هي بالتأكيد من بين أسباب تزايد العنف بصفة عامة، والعنف ضد النساء بصفة خاصة. وحين نتحدث عن علاقة أزمة القيم بالعنف يجب اولاً ان نسرده بعض أنواع العنف الأكثر ارتباطا بهذا المعطى. إذ أن العنف للأسف لا يقتصر على العنف الجسدي، بل يتجاوز إلى عنف رمزي، عنف ثقافي، عنف جنسي وهذا النوع بالذات أصبح يأخذ أشكالا كثيرة، إذ أن أعداد ممن يتعرضون للاغتصاب من الاصول تزايد بشكل مقلق حتى

والمعنوية لأعضائها. بالنسبة لضعف الانجازات، فهم وراجع لضعف الموارد المادية والدعم. خصوصا بالنسبة للجمعيات التي تشتغل في مجال حقوق الإنسان، و المناهضة للعنف ضد النساء خصوصا. إذ أن هذه الجمعيات مثلا خلال أزمة كورونا اشتمت من عدم توفرها على أماكن لاستقبال وايواء النساء المنفقات. وشخصيا لا اظن ان هناك تعثر، لاني اعرف جمعيات تشتغل رغم صعوبة الظروف و رغم الضغوط الاجتماعية ضد رئيسات الجمعيات اللواتي يساندن المنفقات من النساء. حيث يتعرضن للمضايقات من طرف العنف. لذلك يفترض سن قوانين خاصة تحمي هذه الجمعيات. وبالمناسبة هناك بعض المؤاخذات على القانون 13/103 انه لا يقدم حولا لمسألة الايواء بالنسبة للمنفقات مما يضطرهن للتنازل للعنف لأجل السماح لهن بالعودة إلى بيت الزوجية.

مفارقات كثيرة نجدها في مجتمعاتنا، رغم رمزية المدينة كواجهة للحضارة والعلم والتمدن، نجد مستوى العنف ضد النساء مرتفع عن المستوى في البادية، ما السبب؟

بالفعل هذا ما أكدته الدراسة التي أنجزتها المندوبية السامية للتخطيط سنة 2009، حيث أوضحت أن نسبة 56,1% من النساء بالمدن يعانين من العنف الزوجي مقابل 53,3% في

يعيش حالة الإنكار و يرفض الاعتراف بوجود العنف. كما أن هناك عدد كبير من ضحايا العنف يفضلن السكوت وعدم البوح به. خصوصا في المجال الحضري. لذلك يجب اولاً، القطع مع ثقافة الإنكار و الاعتراف بوجود مشكل كبير، ثم الإقرار بأن العنف يأخذ أشكالا كثيرة، ولا يتمظهر فقط بالعنف الجسدي. بل إن العنف النفسي يكاد يضاهي العنف الجسدي فيما يتركه من أثر سلبي على الضحية.

وانا ادعو من خلال منبركم هذا إلى عدم الاقتصار على الحديث حول العنف في مثل هذه الأسابيع والأيام التي تخصص لهذه الظاهرة سواء من منظمة الأمم المتحدة او منظمات وطنية، و ان يتم الحديث عنه والتوعية بمخاطره على طول السنة.

هنا المئات من الجمعيات التي تعمل في المجال في المغرب تقريبا بدون إنجازات فعلية سوى بعض حملات التوعية التي لا تتجاوز مستوى المدن والحوار هل للأمر علاقة بالتمويلات الأجنبية أم بقصور وعدم فعالية؟

الحديث عن علاقة ذلك بالتمويلات الخارجية لا يستقيم، يجب أن نعلم أن تلك المنظمات الدولية لا تقدم المساعدات للجمعيات بسهولة هناك تعقيدات كثيرة، يتوجب على الجمعية اولاً اثبات الذات بإمكانياتها الخاصة، وغالب الجمعيات الناجحة تقوم على التطوع والتضحيات المادية



المرأة وعلاقتها مع نفسها، ومع الآخرين، انتهى الحوار الحضري مع الاستاذ زينة بن حمو، نتساءل معها حول أسباب العنف في المجتمع، وعلاقة ذلك بالاختلال في قيم المجتمع، وكذلك باحترام القانون.

أجرى الحوار علي الأنصاري في نهاية كل سنة، نستيقظ على تقارير حول ما جنت ايدينا من عنف اتجاه جزء منا، العنف ضد النساء الى متى؟

العنف للأسف صار لغة مشتركة لكل سكان هذا العالم. حيث عمت الحروب و شردت أسر وعوائل. وهجرت أمم وسلبت من ابسط حقوقها الاجتماعية والاقتصادية بل حتى الإنسانية. ومن المؤسف القول اننا وصلنا مرحلة التطبيع مع العنف، حيث أصبح الجميع يتعامل معه كأنه أمر عادي ولا يستوجب اجراءات مستعجلة والبحث عن حلول لهذه الآفة. ومن الغريب أن هناك من مازال

بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد النساء، كتبت زينة بن حمو الباحثة المغربية في قضايا المرأة والإصلاح على حائطها في الفيس بوك ما يلي: في اليوم الدولي لمناهضة العنف ضد المرأة، وجب العمل على رفع الظلم عن المؤنث، وليس فقط الاكتفاء بالتنديد به. وجب العمل على تغيير العقلية والقطع مع ثقافة الاحتقار والإهانة للمرأة. ومحاربة التطبيع مع العنف بصفة عامة، والعنف ضد المرأة بصفة خاصة. وأضافت في هذا اليوم أطرح السؤال الأزلي الذي لا يجد اجابة قط.

لماذا يتهم المجتمع الضحية (المرأة). في كل مرة تتعرض فيها للعنف أو للتحرش أو الاغتصاب، بأنها السبب وأنها الطرف المستفز للمجرم. الذي ليس فعله إلا رد فعل طبيعي (حسب نفس المجتمع) للفعل الصادر عن المرأة، والذي يقتصر، أي الفعل، في مجرد خروجها إلى الشارع العام، المسجل والمحفظ باسم الذكور حسب منطق مجتمعاتنا خصوصا وأغلب المجتمعات الإنسانية؟ الجواب على هذا السؤال قد يكون هو الحجر الأساس لبداية إصلاح العطب، وبناء مجتمعات يسود فيها العدل والمساواة بين الرجال والنساء.

في هذا اليوم أيضا وجب تنبيه الغافلين إلى أن التحرش بالمرأة في الشارع العام، هو أحد أسوأ أنواع العنف والاضطهاد النفسي وأن له أثر كبير مباشر على حياة

## صابر: الحرب قادمة وتركيا لن تسمح بإيقافها.. والجيش في الجاهزية التامة

أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، في أكتوبر الماضي 2020، توقيع الأطراف الليبية على اتفاق وقف إطلاق النار الدائم، بعد محادثات استمرت خمسة أيام في مقر الأمم المتحدة بجنيف.. هذا الاتفاق الذي شهد في بداية التزام من الطرفين، ولكن يبدو أنه لن يصمت طويلا.. وللحديث بشكل أكثر تفصيلا حول تطورات الأوضاع على خطوط التماس، وتداعيات انهيار وقف إطلاق النار في حال حدوثه، وتأثير ذلك على التوافقات الليبية الأخيرة، كان «بوابة إفريقيا الإخبارية»، هذا الحوار مع عقيله صابر العضو بشعبة الإعلام الحربي التابع للجيش الليبي. حيث تحدث عن «الأوضاع في خطوط التماس» ووصفها «بالجيدة جدا» وأن «الجيش في الجاهزية التامة لصد أي هجوم وخاصة في «سرت والجفرة»، وأن العدو لم يقترب من خطوط الجيش الأولى منذ بداية الهدنة».

أجرت الحوار همسة يونس

والآن هم يستعدون للهجوم من جديد.

ما مدى جاهزية قوات الجيش لصد أي هجوم؟

الجيش الليبي في الجاهزية التامة لصد أي هجوم وذلك في جميع المواقع والمدن وخاصة في «سرت والجفرة».

هل رصدتم أي تحركات غربية في المنطقة؟

نعم رصدنا عدت مرات عدد كبير من التحركات لمجموعات تحاول الاقتراب من مواقع الجيش بهدف أو في محاولة لاستفزاز الجيش.

لماذا تسعى أنقرة لإجهاض وقف إطلاق النار؟

أنقره أعلنت بشك واضح في 13 ديسمبر أن وجودها في

طرابلس لا قيمة له وليس في مصلحتها وأن مصلحتها تأتي عندما تسيطر على النفط الليبي بالكامل، لذلك لا تريد أن تقف الحرب حتى تسطير على الحقول والموانئ بالكامل.

برأيك.. هل تغامر أنقرة وحلفاؤها بتجاوز الخط الأحمر؟

نعم ستغامر أنقره أو تسحب من طرابلس والأقرب أنها ستغامر، لأنها أتت بالإرهابيين والتكفيريين من جميع الدول من أجل هذه الحرب.

ما هي تداعيات انهيار وقف إطلاق النار في حال حدوثه؟

الحرب قادمة، وتركيا لن تسمح بإيقاف الحرب وذلك بعد تجهيزها لقاعدة الوطنية، والأن تقوم بتجهيز قاعدة مصراته،

ما هي تطورات الأوضاع على خطوط التماس؟

تطورات الأوضاع جيدا جدا ولم يقترب «العدو» من خطوط الجيش الأولى منذ بداية الهدنة (هدنة وقف إطلاق النار).

هل استأنفت تركيا تحركاتها على أطراف سرت؟

الدعم التركي مستمر وفي زيادة كبيرة ومنذ يوم 2 ديسمبر وحتى 8 ديسمبر تم رصد أكثر من 13 رحلة جوية لطيران تركي تهبط في قاعدة الوطنية غرب ليبيا وقاعدة مصراته، وهذه الطائرات تحمل المقاتلين والذخائر والسلاح، كما أن أحد الرحلات كانت تحمل تكفيريين من تونس ومالي وسوريين وغيرهم وكان عددهم نحو 400 إرهابي،

هل تؤثر الانتهاكات التركية في ليبيا؟

وقف الانتهاكات التركية يكون أما عن طريق الحرب أو خروج تركيا من المشهد الليبي.. فلا يوجد سلم معهم أو تحاور أبدا، لأنهم دخلوا من أجل احتلال ليبيا.

هل تؤثر الانتهاكات التركية في التوافقات الأخيرة؟

بالطبع تؤثر وهي الآن تحاول استفزاز الجيش، فتركيا منزعجة جدا من الحوارات والتوافقات الوطنية التي تتم في داخل ليبيا وخارج ليبيا، تركيا هددت باقتحام الشرق الليبي وخاصة بعد اجتماع القبائل وتأييده للحوارات الليبية.







## آمال الليبيين في بايدن تتبخر سريعا.. وفريق عمله نذير شؤم

الوظيفية والسلطة المركزية وأدى في النهاية إلى نشوب حرب أهلية ثانية»، وأضافت «التحذيرات حول حماقة حرب تغيير النظام واحتمال حدوث اضطراب عنيف طويل الأمد جاءت من داخل وخارج وزارة الخارجية وتجاهلها قادتها».

تابس بليكنين: أشارت العديد من التقارير إلى تخطيط الرئيس المنتخب جو بايدن لترشيح أنطوني بلينكين مستشاره لفترة طويلة لمنصب وزير للخارجية، أثار الترشيح معارضة كبيرة نظرا لدعم بليكنين للغزو الأمريكي الكارثي للعراق عام 2003. وهجوم 2011 على ليبيا بالإضافة إلى عمله كاستشاري لشركات في صناعات التكنولوجيا والتمويل والأسلحة. وعمل بليكنين ككاتب لمستشار الأمن القومي ونائب وزير الخارجية في إدارة أوباما، وقالت صحيفة واشنطن بوست «وُصِف بأنه يتمتع بوجهة نظر وسطية للعالم» و «يدعم أيضا التدخلات العسكرية».

وأشارت الصحيفة إلى أنه «عارض ذات مرة بايدين ودعم العمل العسكري في ليبيا» في إشارة إلى قرار البيت الأبيض لقصف للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي لقصف هذا البلد وهو تدخل مسلح ساعد على إطلاق حرب أهلية عنيفة لا تزال جارية إلى الآن.

وعندما يتعلق الأمر بالسياسة تجاه سوريا في عهد أوباما ورد أيضا أن بليكنين قد دعم المزيد من الإجراءات العسكرية الصارمة ضد حكومة الرئيس بشار الأسد، وأشار مؤخرا إلى أن إدارة بايدين ستختار ترك القوات الأمريكية في البلد الذي مزقته الحرب.

وهنا نحن نتحدث عن أربعة مناصب رئيسية في الحكومة الأمريكية: وزير الدفاع، ووزير الخارجية، ومستشار الأمن القومي، منصب كبير في وزارة الخزانة، ويتبين مما سبق أن أي آمال يضمها الليبيون على الإدارة الأمريكية الجديدة ستذهب أدراج الرياح.



سوليفان- الذي دافع عن تفكك ليبيا المشؤوم منذ ما يقرب من عقد من الزمان سيأخذ بعين الاعتبار تلك الدروس المستفادة.

وعمل سوليفان بشكل مقرب مع كلينتون في خطة ليبيا والتي تم تطويرها قبل أشهر من الإطاحة بالرئيس الراحل معمر القذافي في أكتوبر 2011. وتبع ذلك بعد 11 شهرا تقريبا مقتل السفير كريس ستيفنز و 3 متعاقدين أمريكيين آخرين في بنغازي، لكن هذه المآسي ليست سوى جزء من المأزق الليبي وتحت ستار أوباما، كان سوليفان جزءا من الفريق الحصري الذي يعمل على إعادة العلاقات مع كوبا وإبرام اتفاق إيران النووي لعام 2015. لكن ربما كان التأثير الأكبر لسوليفان في نطاق تأثير الأحداث العالمية قد جاء في وقت سابق عندما انضم إلى كلينتون كنائب لرئيس الموظفين ومدير تخطيط السياسات، حيث لعب دورا محوريا في وضع السياسات عندما يتعلق الأمر ببورما وسوريا والأهم من ذلك ليبيا.

منذ تدخل عام 2011 تحولت الدولة الواقعة في شمال إفريقيا الغنية بالنفط والتي كانت مزدهرة ذات يوم إلى دولة فاشلة وملاذ للإرهاب.

وقالت القناة «كانت حرب الولايات المتحدة في ليبيا خطأ يمكن التنبؤ به - خطأ رخيص للأمريكيين وكارثة مستهلكة لليبيين. ترك الإطاحة بالحكومة نقصا في المؤسسات

للولايات المتحدة، وأضافت تاندين «لدينا عجز هائل ولديهم الكثير من النفط.» معظم الأميركيين سيختارون عدم الانخراط في العالم بسبب هذا العجز، إذا أردنا الاستمرار في الانخراط في العالم فإن إجراءات مثل دفع الدول الغنية بالنفط إلينا تعويضات جزئية لا تبدو مجنونة بالنسبة لي».

تريد تاندين أن تدفع ليبيا ثمن القذائف والصواريخ التي قتل المدنيين ودمرت البنية التحتية ودفعت بالبلاد نحو دوامة من الصراع والحرب الأهلية المستمرة حتى الآن. وأرسلت تلك الرسالة في 21 أكتوبر 2011، أي في اليوم التالي لقتل القذافي بوحشية على يد مسلحين في سرت بعد سبعة أشهر من حملة قصف لحلف شمال الأطلسي. أدت الإطاحة بالقذافي إلى تحويل ليبيا إلى دولة فاشلة وأدت إلى صعود الجماعات الإرهابية وتجارة الرقيق. كما ساعدت في تحفيز أزمة المهاجرين الأوروبية.

جاكوب سوليفان: فور إعلان الرئيس المنتخب جو بايدن عن نيته ترشيح جاكوب سوليفان لمنصب مستشار الأمن القومي الأمريكي نشرت قناة فوكس نيوز تقريرا بعنوان «مرشح بايدين لمنصب مستشار الأمن القومي أحد مهندسي قرار هيلاري كلينتون الكارثي بغزو ليبيا».

وقالت القناة يبقى أن نرى ما إذا كان كبير مستشاري هيلاري كلينتون السابق -

النظام. وقالت فلورنوي يجب أن تساعد واشنطن في الإطاحة بنظام بشار الأسد من خلال تغيير «التوازن العسكري» حتى تتمكن من «إقناع الأسد بأنه غير قادر على البقاء في السلطة». وبالمثل لعبت دورا رئيسيا في إقناع الرئيس أوباما آنذاك بالتدخل في ليبيا في عام 2011 وهو القرار الذي عارضه بايدين. وحذر تحالف من الجماعات التقدمية المناهضة للحرب الرئيس المنتخب جو بايدين من اختيار ميشيل فلورنوي وزير دفاعه، ووصف التحالف علاقات مسؤوله البنجابون السابقة بشركات الأسلحة وسجلها وتحديدا دعمها لزيادة القوات في أفغانستان وهجوم الناتو على ليبيا بغير المقبول، كما وصف فلورنوي بغير المؤهلة.

وقال تحالف الجماعات «نحث الرئيس المنتخب جو بايدين وأعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي على اختيار وزير دفاع غير مرتبط بتاريخ من الدفاع عن السياسات العسكرية العدوانية وخال من العلاقات المالية مع صناعة الأسلحة».

وتابع التحالف «سجل فلورنوي يتضمن دعما أكيدا للزيادة العسكرية الفاشلة والمساوية في أفغانستان، ونشر قوات على الأرض في سوريا، والتدخل العسكري في ليبيا وكلها سياسات أدت إلى كوارث جيوسياسية ومعاناة إنسانية هائلة».

نيرا تاندين: وإذا كنت تتصور أن فلورنوي هي الأكثر تشددا تجاه ليبيا في فريق ترامب فانت مخطئ، فهناك نيرا تاندين المرشحة لمنصب مدير مكتب الإدارة والميزانية بوزارة الخزانة الأمريكية.

وفي رسالة بريد إلكتروني أرسلتها تاندين في عام 2011 ونشرتها ويكيليكس قالت تاندين إنه يجب دفع ليبيا لدفع تكاليف حملة القصف التي ساعدت على الإطاحة بحكومة الرئيس الراحل معمر القذافي والتي من شأنها أن تساعد في تحقيق التوازن في الميزانية المحلية

ياسر محمد: تلقى الليبيون خبر فوز جو بايدين بالانتخابات الرئاسية الأمريكية بتفاوت كبير فالرئيس الأمريكي المنتخب معروف بموقفه المعارض لقصف بلادهم في عام 2011، وما تتبعه من سقوط البلاد في دوامة من الحرب والصراع. إلا أن هذا التفاؤل ربما قد انتهى زمانه فمع الإعلان عن أسماء المرشحين لشغل المناصب القيادية في الإدارة الأمريكية الجديدة ظهرت العديد من الأسماء التي تتبنى مواقف متشددة تجاه ليبيا والشرق الأوسط بأكمله.

ميشيل فلورنوي: بعد الإعلان عن نية الرئيس المنتخب جو بايدين ترشيحه ميشيل فلورنوي لشغل منصب وزير الدفاع نشرت صحيفة «ذا هيل» الأمريكية تقريرا بعنوان «ميشيل فلورنوي ستقوض أفضل خطط بايدين لوزارة الدفاع».

ولعبت فلورنوي دورا رئيسيا في إقناع الرئيس باراك أوباما بالتدخل في ليبيا في عام 2011 وهو القرار الذي عارضه بايدين. وقالت الصحيفة قد يصنع الرئيس المنتخب جو بايدين التاريخ باختياره ميشيل فلورنوي لتكون أول وزيرة دفاع، مضيئة إذا اختارت بايدين فلورنوي فمن غير المرجح أن تتخذ السياسة الخارجية للولايات المتحدة الاتجاه الجديد الذي تحتاجه. في الواقع إذا كان لسجلها أي مؤثر فإنها ستقوض قدرة بايدين على الوفاء بوعد «إنهاء الحروب التي تبدو مستمر إلى الأبد في أفغانستان والشرق الأوسط».

واتخذت فلورنوي موقفا متشددا بشأن كل صراع رئيسي في الشرق الأوسط في عهد أوباما غالبا على العكس من بايدين. كانت مساندة دائمة لفكرة الهجوم الوقائي بشكل عام وعلى العراق بشكل خاص، وكانت تدفع نحو تبني سياسة عدوانية تجاه العراق - أكثر عدوانية مما يفضلها بايدين - خلال إدارة أوباما. كما دعمت فلورنوي تدخلا عسكريا أمريكيا أكبر بكثير في سوريا بهدف تغيير

## مجلة أمريكية: كيف يجب أن ينظر جو بايدين إلى ليبيا

العامين الماضيين. لكنه يظل مؤثرا وقد تكون هناك حاجة إلى نموذج مختلط نظرا لقوته. ربما لا يزال هذا النموذج ممكنا من أجل الأمن والحكومة وتقاسم الثروة النفطية ذات صلة. ومع ذلك قد يتعين الترويج لها أولاً في الغرب والجنوب بينما يحتفظ حفر بقدر معين من السيطرة في الشرق في ظل الحقائق الموجودة على الأرض.

وسيصر الناس أنفسهم على العمل على تفاصيل أي صفقة لتقاسم السلطة كما ينبغي. القضية الحاسمة هي الحصول على المفهوم الواسع بشكل صحيح وبدء بعض المحادثات الحقيقية. هذا موقف معقد ولكنه لا يتطلب نشر قوات على الأرض أو اتفاق مبالغ ضخمة من الدولارات أو اليورو. وبينما تتطلع الإدارة الجديدة إلى تنشيط التعددية والدبلوماسية بعد السنوات الأربع الماضية فإن ليبيا ليست مكانا سيرا للبدء.

واللاعنف. في رأينا -من وجهة نظر بعض المشاركين- يمكن لبعثة مراقبة تابعة للأمم المتحدة أن تساعد من خلال مراقبة المنشآت النفطية والبنية التحتية وخطوط الترسيم بين المناطق الإقليمية للمليشيات معينة.

ويمكنها أيضا مراقبة خفر السواحل الليبي الوليد وهو مؤسسة يمكن للمانحين الأجانب التفكير في تعزيزها. سيؤكد مراقبون آخرون -مثل المتخصصين في التنمية على الأرض- ما إذا تم استخدام الموارد بشكل صحيح ومتى تم ذلك بطريقة تبرز الموارد من الخزائن المركزية إلى المدن. بمرور الوقت يمكن تطوير تلك المراكز المحلية للأنشطة من مختلف المليشيات ليس لإنشاء وحدة دفاع وطني كما تم تجربتها منذ ما يقرب من عقد من الزمان، ولكن للسماح لظهورها كمجموعة من قوات الأمن المحلية.

ولحسن الحظ تم دفع حفر للعودة إلى النصف الشرقي من البلاد بعد أن وجه تهديدات نحو طرابلس خلال

المجموعات العسكرية الأجنبية النشطة على الأرض -بما في ذلك الميليشيات السورية والمليشيات التركية ومجموعة فاجنر من روسيا والوحدات السودانية والتشادية- لكل من حكومة الوفاق الوطني والجيش الوطني الليبي يجب أن تغادر. وسيسمح هذا الإجراء بتحسين السيطرة على الميليشيات المحلية وإتاحة الفرصة لهم لإعادة الأسلحة. لكن في الوقت الحالي لا يبدو أن تركيا أو روسيا ستغادران. هناك حاجة إلى رؤية قوية لليبيا لئتم إدارتها من قبل شعبها إذا أريد للجهات الفاعلة الخارجية أن تكون في الصف.

وبناء على تقرير فريق العمل الصادر عن مؤسسة بروكينجز فإننا ندعو إلى نظام شفاف حيث يمكن توزيع عائدات النفط الكبيرة في ليبيا بشكل عادل بين المجموعات التي تقدم خدمات محلية في المدن في جميع أنحاء البلاد -التي تشمل مجموعات مع الميليشيات- شريطة استوفى السلوك معايير متوازنة للعادلة



من الممكن إيجاد الطريق للحفاظ على تدفقها. ليبيا بحاجة إلى صيغة واحدة يمكن لمعظم أو جميع الأحزاب الرئيسية قبولها لكيفية تقسيم الإيرادات. تقع البلاد في قلب حوض البحر الأبيض المتوسط أمام إيطاليا مباشرة، ولها موانئ وفرصة للسيطرة على منطقة كبيرة من البحر. على الرغم من كل الفوضى التي شهدتها المنطقة خلال السنوات الأخيرة فإن الشعب الليبي لا يواجه هذا النوع من الجماعات الجماعية أو غيرها من المشاكل التي نشهدها في العديد من مناطق الصراع. وقررت الجماعتان في ليبيا أن

ويجب أن يحظى وقف إطلاق النار بدعم كامل من مراكز القوة المتنافسة في طرابلس وطبرق حتى يستمر. الأول هو التحالف الرسمي لكنه ضعيف في الغرب المعروف باسم حكومة الوفاق الوطني بقيادة رئيس الوزراء فايز السراج، بينما الثاني يقوده المشير خليفة حفتر في الشرق معروف باسم الجيش الوطني الليبي. المجموعة الأولى مدعومة من الأمم المتحدة وتركيا وقطر، والمجموعة الثانية مدعومة من الإمارات العربية المتحدة وروسيا وفرنسا ومصر. ليبيا لديها المال لدفع احتياجاتها الخاصة -في شكل نفط - إذا كان

ياسر محمد (ترجمة): نشرت مجلة «ذا هيل» الأمريكية تقريرا حول الأوضاع في ليبيا وكيف يجب ان تتعامل إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدين والصراع والأزمات التي تشهدها طرابلس.

وتساءلت الصحيفة في مستهل تقريرها كيف يجب أن تفكر الإدارة الجديدة مع جو بايدين في ليبيا؟ وأجابت لقد حاول هذا البلد منذ عقد من الزمان خلق بعض مظاهر الاستقرار في أعقاب سقوط الرئيس الراحل معمر القذافي. وكانت هناك بعض التحركات الإيجابية من قبل مختلف الأطراف في ليبيا في الآونة الأخيرة. وفي جنيف هذا الخريف بعد أكثر من عام من المحادثات توصلت المجموعتان الرئاسيتان في البلاد إلى وقف لإطلاق النار، وإذا تم احترامه فقد يكون الخطوة الأولى نحو السلام. ولا يزال الطريق صعبا لأن نص اتفاق وقف إطلاق النار يترك مساحة للعديد من المعاني المتباينة.

## تقرير مغربي يكشف المستوى العلمي للمهاجرين المغاربة وأسباب هجرتهم



بلغ 17,4 في المائة، بينما وصلت نسبة المهاجرين ذوي مستوى تعليمي إحصائي إلى 16,3 في المائة، والمستوى الابتدائي 16,9 في المائة، أما المهاجرون الذين لا يتوفرون على أي مستوى تعليمي، فيشكلون، 10,2 في المائة.

ثلث المهاجرين المغاربة الحاليين (33,5 في المائة) لهم مستوى تعليمي عال، من بينهم 24,4 تمكنوا من استكمال مسار تعليمهم العالي. وأوضح التقرير المقدم خلال لقاء نظم عن بعد بمناسبة اليوم العالمي للمهاجرين، أن نسبة المهاجرين الذين لهم مستوى تعليمي ثانوي تاهيلي

بمناسبة اليوم العالمي للمهاجرين، كشفت الندوة السامية للتخطيط «مؤسسة رسمية مغربية»، في تقرير لها حول الهجرة الدولية خلال 2018-2019، أن مستوى تعليم المهاجرين المغاربة أعلى من معدل المستوى التعليمي للسكان داخل المغرب، إذ ان



## خارجية المغرب تقدم حصيلة لترشيحاتها على مستوى المنظمات الدولية

حظر الأسلحة الكيماوية للفترة 2021-2022، فضلا عن منصب نائب رئيس، باسم مجموعة الدول الأفريقية الأطراف في اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية، للمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية. كما تم اختيار المغرب نائبا لرئيس مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وتم أيضا تعيين المغرب رئيسا للجنة العاشرة لتريق العمل حول الاتجار بالبشر وعضوا في لجنة الأمم المتحدة للوقاية والعدالة الجنائية للفترة 2021-2023. وعلى صعيد آخر، تم انتخاب السفير الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة، السيد عمر هلال، لسنة إضافية نائبا لرئيس مجلس إدارة اليونسيف لدورة 2021. وتم اختيار المغرب كذلك لتمثيل إفريقيا في اللجنة الاستشارية رفيفة المستوى لقمة الغذاء للأمم المتحدة المقرر عقدها عام 2021، في شخص السفير عمر هلال. كما انتخبت المملكة عضوا في مجلس إدارة برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة. وانتخبت المملكة عضوا في اللجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) للفترة 2020-2024.

ناتبة للمنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان في مكتب المنسق الأممي الخاص، ومنسقة مقيمة. فضلا عن ذلك تم تعيين السفير محمد مثقال، المدير العام للوكالة المغربية للتعاون الدولي، عضوا في المجموعة الاستشارية للصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ، بينما تم تعيين السيد عمر هلال، السفير الممثل الدائم للمغرب بنيويورك، من قبل رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة كميسر لمسلسل تعزيز هياكل معاهدات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وعلى صعيد آخر، أعيد انتخاب المغرب، في شخص السيد عبد الرزاق روان، عضوا في الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي. كما تم انتخاب الملكة بالتزكية في لجنة وضعية المرأة لولاية مدتها أربع سنوات (2021-2025). وتميز عام 2020 أيضا بحضور نشيط ومتنوع ورائد للمغرب على مستوى مختلف الهياكل والهيئات المديرية للمنظمات الرئيسية والمؤتمرات والمنتديات الأممية والدولية الأخرى. ويتعلق الأمر، على الخصوص، برئاسة المؤتمر العام الرابع والسنتين (21-25 شتبر 2020) لوكالة الطاقة الذرية، والمجلس التنفيذي لمنظمة

في هذا الصدد، أكدت وزارة الشؤون الخارجية المغربية أن نسبة نجاح الترشيحات المغربية بمؤسسات الفرار الدولي بلغت 100 في المائة، حيث رشح المغرب 29 دبلوماسيا كلهم تمكنوا من النجاح وإقناع الدول المصوتة. وهكذا سيشتغل المغرب لأول مرة منصبه كعضو في لجنة الأمم المتحدة للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، في شخص الأستاذ محمد العماد، كما تم انتخاب الأستاذ المحجوب الهيبه خبيرا في اللجنة المعنية بحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة. ومن جهتها انتخبت السيدة نادية البرنوصي عضوا لمدة ثلاث سنوات في اللجنة الاستشارية لحقوق الإنسان، وهي هيئة فرعية لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، تم انتخاب المغرب بشكل باهر في شخص السيد عبد الله أونير، الذي احتل المرتبة الأولى بـ70 صوتا من أصل 90 خلال انتخابات تجديد ولاية أعضاء اللجنة الفرعية للوقاية من التعذيب التابعة للأمم المتحدة، فيما احتلت السيدة سمية العمراني المرتبة الثالثة في منافسة محتدمة بين 28 مرشحا تنافسوا على 9 مناصب شاغرة في لجنة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ومن جهة أخرى، عين الأمين العام للأمم المتحدة السيدة نجا رشدي،



الذي يكنه المجتمع الدولي للأعمال الملموسة ذات الوقع الكبير التي يتم اتخاذها وفقا للرؤية الملكية، وكذا للخبرة التي طورتها المملكة، لا سيما في مجالات حقوق الإنسان والعمل الإنساني، فضلا عن المجالات الموضوعات المتعلقة بالأمن والثقافة والبيئة. وهكذا، فقد كرست سلسلة الترشيحات الناجحة المتتالية في مجال حقوق الإنسان والعمل الإنساني، بشكل واضح الخيارات التي لا رجعة فيها للمملكة، التي جعلت النهوض بحقوق الإنسان والتضامن الإنساني من أولويات سياستها الوطنية والدولية، بحسب بلاغ خارجية المغرب.

غير المسبوق تحقق بفضل تدبير براغماتي وعقلاني واستباقي مكن من ترويج جميع ترشيحات المغرب والكفاءات المغربية، في الانتخابات التي تم الظفر بها من أجل تولي مناصب داخل الهيئات التقريرية في المنظمات والوكالات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، فضلا عن منظمات دولية وإقليمية أخرى ذات توجهات مختلفة. وسجلت أنه على الرغم من الوضع الصحي العالمي المرتبط بكوفيد 19-، الذي أدى إلى تعقيد العديد من العمليات الانتخابية، فقد تحققت هذه النتيجة بفضل الجهود الدؤوبة التي بذلتها وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج وكافة مكونات الجهاز الدبلوماسي المغربي بالتنسيق مع قطاعات أخرى، مضيفا أن هذه النجاحات المتتالية هي أيضا ثمرة حملات ترويج دبلوماسية مكثفة لفائدة جميع الترشيحات المغربية، معززة بمصداقية الكفاءات المشهود لها لمرشحي المملكة سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي أو الدولي، كل في مجال خبرته وعمله. واعتبرت الوزارة، إن انتخاب الملكة، بنتائج جد مشرفة، وحتى بالتزكية، في أهم مناصب النظام متعدد الأطراف يبرهن على التقدير الكبير

أفاد بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج المغربية، الثلاثاء الماضي، «أن هذه حصيلة نجاح ترشيحاتها المناصب الدولية، تبرز المصداقية والثقة التي تتمتع بها الدبلوماسية المغربية في المجال المتعدد الأطراف، في ظل رؤية الملك محمد السادس، وهو ما يمثل اعترافا بهذه الدبلوماسية كقوة دافعة للتعددية في مواجهة التحديات العالمية». وأوضح البلاغ أن المملكة المغربية اعتمدت، طبقا للتوجيهات الملكية، استراتيجية تهدف إلى تعزيز حضورها في مختلف الهيئات والمؤسسات الدولية والإقليمية، لاسيما، من خلال ترشيحات مغربية متنوعة سواء بالنسبة للمناصب المؤسساتية أو المناصب الخبراء والمسؤولين رفيعي المستوى. وأضاف المصدر أن هذه الاستراتيجية تجعل من الترشيحات لدى المنظمات الدولية رافعة لإشعاع المملكة ووضوح عملها المتعدد الأطراف، وذلك من خلال توظيف كل الخبرة وكامل الكفاءات المغربية في خدمة التعددية، مسجلا أنه بالنظر إلى التزامها الحازم من أجل المساواة والتكافؤ بين الجنسين، فقد جعلت المملكة من المناصفة أولوية العمل في مختلف الترشيحات التي قدمتها. وأشارت الوزارة إلى أن هذا الإنجاز

## الاتحاد المغاربي وصعوبة الاندماج



23 في المائة. وأكد المشاركون في الاستطلاع أن التناقص السياسي ينبغي أن يستبدل بلغة المصالح الاقتصادية.

السياسية هي سبب إخفاق الاندماج المغاربي، وتأتي في المرتبة الثانية «رغبة بعض دول المنطقة في الهيمنة» بنسبة تصل إلى

المغاربة متفائلون بمستقبل المنطقة. وأبدى 95 في المائة من المغاربة المشاركين في الاستطلاع موافقتهم على أن التبادل الاقتصادي بين الدول المغربية سيعزز الاندماج المغاربي. كما أكد 83 في المائة من المستجوبين المغاربة أن الصراع بين المغرب والجزائر هو العامل الأساسي الذي يعرقل الاتحاد المغاربي. وقال 89 في المائة من المستجوبين المغاربة إن الحدود بين المغرب والجزائر يجب أن يعاد فتحها. وعبر 95,5 في المائة من الفئة العمرية الأكبر (50 سنة فما فوق) عن رغبتهم في رؤية الحدود بين المغرب والجزائر مفتوحة، في حين تتخفف النسبة إلى 85 في المائة في الفئة العمرية 18-24 سنة. وأرجع 48 في المائة من المستجوبين أن الخلافات

ومغربية، وكذا بانفتاحها خلال السنوات الأخيرة رغم بعض الصعوبات التي عرفها القطاع السياحي التونسي نتيجة الأحداث الإرهابية التي عانت منها البلاد. وأبدى المستجوبون المغاربة أفضلية إلى 53 في المائة، وذلك في حالة ما أتاحت لهم فرصة العيش في بلد مغربي آخر غير المغرب. وعبر 31 في المائة من المستجوبين أن سبب سفرهم لأحد البلدان المغربية يتعلق بلقاء أو مشاركة في ندوة أكاديمية، في حين عبر 20 في المائة أن السبب الرئيسي للرحلة هو السياحة و 18 في المائة من أجل ممارسة الأعمال. وأبرز التقرير أنه يصعب التنبؤ بمستقبل المنطقة المغربية التي تعيش مخاضات داخلية، إلا أن نتائج الاستطلاع تظهر أن أغلب المواطنين

ولا تختلف نسبة النساء عن الرجال كثيرا على هذا المستوى. وكانت كل من الجزائر وتونس كأكثر الدول التي يقول المستجوبون المغربية بأن لديهم علاقات عائلية معهم، بنسبة تصل إلى 45 و 34 في المائة على التوالي. وهذا ما يعكس حسب التقرير العلاقات التاريخية بين المغرب والجزائر وتونس، باعتبارها الدول التي ترتبط بعلاقات تاريخية وثقافية قريبة من المغرب. وعبر 16 في المائة فقط من مجموع المستجوبين بأنهم سافروا إلى أحد البلدان المغربية، وترى تونس على قائمة البلدان التي تمت زيارتها من طرف المشاركين في الاستطلاع، بما يفوق نصف المستجوبين. ويرجع ذلك حسب التقرير إلى اعتبار تونس وجهة سياحية دولية

تقرير: الأسبوع المغاربي: أكد المعهد المغربي لتحليل السياسات، أن المنطقة المغربية من بين المناطق الأقل اندماجا سياسيا واقتصاديا، إذ تسجل نسبة المبادلات التجارية داخل المنطقة أقل من 5 في المائة، وهي نسبة أقل بكثير من جميع الكتل التجارية الإقليمية الأخرى في جميع أنحاء العالم. وأوضح التقرير السنوي الخاص بحالة الاندماج بين الدول المغربية، واعتمد على استطلاعات الرأي، أن هناك روابط اجتماعية قوية تربط المغربية مع الدول المغربية، حيث عبر حوالي نصف المشاركين في الاستطلاع أن لديهم علاقات اجتماعية مع أحد المواطنين في الدول المغربية. وقال 47 في المائة من المستجوبين بأن لديهم فعلا علاقة قرابة مع مواطنين مغربيين،

## الاستثمارات العالمية في التنقيب على الغاز والبتترول في المغرب

الطبيعي للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب (ONEE). وأكدت في تقريرها السنوي لعام 2019، أنها أجرت محادثات مع المكتب بشأن توريد الغاز من الرخصة البحرية التي تستغلها الشركة بجوض ليكسوس في شمال المغرب. ويرى خبراء اقتصاديون أن نجاح المغرب مستقبلا، في اكتشاف النفط والغاز الطبيعي على أرضه سيسهم في خفض عجز الميزانية، لا سيما أن المغرب يستورد كل ما يستهلكه من المحروقات، التي تشكل أكبر حصة من قيمة الواردات ما يثقل كاهل الميزانية، ومما لاشك فيه، أن تحول المغرب إلى منتج للغاز والبتترول مستقبلا، سيخفض عجز الميزانية ويمكن الدولة من مداخل مهمة لاستغلالها في القطاعات الاجتماعية.

شاريوت، والتي تضم منطقة اكتشاف غاز «الأنشوفة»، وستغطي أكثر المناطق الواعدة في شمال تراخيص المحمدية والقيظطرة البحرية التي كانت مملوكة لها سابقا. وفي هذا الصدد، قال أدونيس بوروليس، الرئيس التنفيذي المؤقت لشركة شاريوت، بينما كانت سنة 2020 صعبة بالنسبة للكثيرين، نعتقد أن شاريوت ستخرج من العام في وضع قوي للغاية، لاسيما مع الحصول على رخصة «ريسانا» الرسمية المقرر إجراؤها في عام 2021، حيث أظهرنا التزام شاريوت القوي بمشاريعها في المغرب خاصة عبر مشروع غاز Anchovy. وكانت شركة البريطانية شاريوت قد أعلنت، مثل مواطنتها «ساوند إنرجي»، أنها تسعى إلى بيع الغاز

والقانونية المعتادة والموافقات اللازمة للترخيص من المملكة المغربية. وبمجرد تسلم التراخيص الرسمية، ستسيطر شركة «شاريوت أول أند غاز ليميتد» على 75 في المائة من الرخصة فيما ستعود 25 في المائة الباقية إلى المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن. وتجدر الإشارة إلى أن تراخيص الاستكشاف في سواحل المحمدية والقيظطرة قد تم التخلي عنها من قبل «شاريوت» والمكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن للسماح بدمج المناطق المحتملة التي تغطيها بالفعل البيانات الزلزالية ثلاثية الأبعاد في ترخيص Rissana الذي يغطي حوالي 8476 كيلومترا مربعا. وعند الانتهاء من ذلك، ستحيط منطقة ريساننا بالكامل حدود رخصة ليكسوس الحالية المملوكة هي الأخرى لشركة



من المناطق البحرية الأخرى ذات الإمكانيات العالية للغاز. وقالت الشركة البريطانية إنها مصممة على تعزيز مواقعها بشكل عام، لا سيما في المغرب، حيث عرضت مشروعا للتنقيب في منطقة استكشاف جديدة سيتم إبرام العقد بشأنها في عام 2021. ومن المتوقع أن تبرم الشركة البريطانية الصفقة الرسمية خلال العام المقبل بعد استكمال الإجراءات التنظيمية

لشركة Chariot Oil & Gas Limited وهي شركة تابعة مملوكة حصريا لمجموعة شاريوت. وبموجب شروط الاتفاقية، تتعهد «شاريوت» بإنجاز دراسات وبيانات زلزالية ثنائية الأبعاد، على جزء من المنطقة البحرية. وستساعد هذه الدراسة في تقييم امتداد وإمكانات هذه المنطقة التي يمكن أن توفر احتياطات هامة من الغاز الطبيعي الموجودة في حزام سلسلة

تقرير: (م.ق): تواصل كبريات الشركات العالمية محاولات العثور على البترول والغاز بالمغرب، وتبدي تفاؤلا بأن يصبح المغرب بلدا نفطيا أو منتجا للطاقة، في وقت تتجنب فيه السلطة المغربية تأكيد كل ما يروج من أرقام ومعلومات ترجح إمكانية تحول المملكة لبلد منتج للغاز والبتترول. ويقدر حجم الاستثمارات المتراكمة في عمليات التنقيب على الغاز والبتترول في المغرب بنحو 25 مليار درهم (2.65 مليار دولار) منذ عام 2000. وفي هذا السياق، أعلنت مجموعة النفط البريطانية «شاريوت أول أندغاز» أنها أنهت للتو مفاوضات للحصول على رخصة استكشاف جديدة قبالة الساحل المغربي. حيث تم تخصيص الموقع الجديد، يسمى Rissana Offshore، موقعا



## البروفيسور منير بهادي مديرا للمكتبة الوطنية



سعيد بركان: أشرفت السيّد مليكة بن دودة، وزيرة الثقافة والفنون، صباح يوم الأحد 13 ديسمبر 2020، بالمكتبة الوطنية في الحامة بالعاصمة، على تنصيب المدير العام الجديد، البروفيسور منير بهادي، خلفا للأستاذة حياة بوني.

وأكدت وزيرة الثقافة خلال مراسم التنصيب على تجسيد مخطط إصلاح جديد سيتم تنفيذه بالمكتبة الوطنية بغلاف مالي مهم، وهو ما يمكن المكتبة الوطنية من إصلاح هيكلها، مشيرة إلى أن المدير الجديد يملك ما يؤهله ليكون في مستوى التحديات الجديدة للمكتبة الوطنية، مؤكدة بأن هذا المخطط يمس مختلف جوانب التنظيم والتهيئة والتسيير والتجهيز وسمح بإعادة للمكتبة الوطنية بريقها، وأن تصبح صرحا فكريا وعلميا وثقافيا مميزا، اقترن دائما اسمها بالذاكرة والتاريخ

مؤلفات أكاديمية وأطروحات جامعية حول التاريخ والفلسفة والبحث العلمي، من بين إصداراته كتاب "مخيل التاريخ مقارنة فلسفية لتجربة الوجود عند الأمير عبد القادر"، وألف كتابا حول الاستشراق وشغل منصب أستاذ ورئيس المجلس العلمي بجامعة وهران، وسبق أن ساهم مشكورا في ملفين فكريين بالأسبوع المغاربي.

والإشعاع الثقافي. من جانبه شكر المدير العام الجديد للمكتبة الوطنية، منير بهادي، وزيرة الثقافة والفنون، على الثقة التي وضعتها في شخصه، مؤكدا أنه سيبدل قصارى جهده حتى تسترجع المكتبة الوطنية دورها الثقافي. منير بهادي، أستاذ جامعي، يترأس المجلس العلمي لكلية العلوم الاجتماعية، كما له ثلاثة

## رقوش: وديع بكيطة



### العبادة الفلسفية

كان للفلاسفة والعلماء القدماء عبادة تسمى العبادة الفلسفية الإلهية، وهي ثلاثة أيام في كل شهر من شهور السنة اليونانية: يوم في أوله، ويوم في وسطه، ويوم في آخره. يأخذون فيها أولادهم وتلاميذهم للعبادة، بعد تعليمهم أحكام السياسات الجسمانية والنفسانية والعبادات الشرعية.

فأما اليوم الأول من الشهر فيجب أن يتطهر المتعبد أنظف تطهور، ويتبخر بأطيب ما يقدر عليه من البخور، ولا يُفطرط في طهارته وصلواته المفروضة عليه في شريعة الناموس، فإذا انقلب من محراب صلاة العشاء الآخرة جلس يسبح الله إلى أن يمضي من الليل الثالث الأول.

ثم يقوم ويجدد الوضوء ويُسبغ الطهارة ليكون طهور، ويبرز من بيته إلى أن يحصل تحت السماء بحذاء الجدي وهو النجم الذي يهتدي به، فيتأمل الكتاب المبين ويتدبر آياته ويرى الملكوت دائما وهو يسبح الله ويقدهس ولا يدع التكبير والتهليل. ولا يزال كذلك حتى يذهب من الليل الثالث فيكون الثالث الأول قياماً

بإصلاح ما كان من الطعام، وأذن لأهله وإخوانه بالدخول عليه.

فإذا فرغوا من طعامهم حمدوا الله، وشكروه وخروا له سجداً شكرا له بما من عليهم، ثم يُخرج إليهم من الحكمة بحسب ما يوجبه الزمان ويسعه المكان. ولا يزالون كذلك بقية يومهم إلى الوقت من العشاء الآخرة، فيرجعون إلى منازلهم، ويتصرفون في معاشهم، ويقومون بواجبات أحكام أديانهم إلى اليوم الثاني، وهو يوم ليلة البدر إذا استُكملت استداراته وتمت أنواره فيه، في تلك الليلة وصبيحة ذلك اليوم كما فعل في اليوم الأول وأزيد قليلاً، ثم كذلك إلى وقت الانصراف بعد العشاء الآخرة من غد ليلة، ثم في آخر الشهر وهو اليوم الخامس والعشرون من شهوره بينه وبين أول الشهر الجديد المستقبل خمسة أيام، ويكون لمن اقتدى بهذا في السنة ثلاثة أعياد (يتبع).

Bloqia.alkatib@gmail.com

## حركة الصحراويون من أجل السلام:

### دراسة آخر التطورات في قضية الصحراء الغربية



القيادة الحالية للبوليساريو في عام 1975، حين حُرقت مجرى الأحداث، واجبرت اندماج المنطقة في المعسكر الشيوعي وكذلك مشاريع الهيمنة للعقيد القذافي بالصحراء الغربية، خاصة ان الاقليم موجود على المحيط الأطلسي، والذي لأعتبارات أمنية وجيوسياسية من المفروض أن يكون في منطقة نفوذ الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الإقليميين.

في الوقت نفسه، عبرت حركة «صحراويون من أجل السلام»، عن معارضتها لاستمرار معاناة الشعب الصحراوي بسبب صراع المصالح والنفوذ لجهات فاعلة وقوى أخرى في المنطقة.

كما أعربت حركة «صحراويون من أجل السلام» عن أملها في أن يؤدي الوضع الجديد إلى مخرج سلمي، مؤكدة أن "الاقتناع بأن الحل الوسط هو الطريقة الوحيدة والسريعة والواقعية لإنهاء الصراع ومعانات الشعب الصحراوي وتوفير مستقبل السلام والحرية والكرامة لجميع الصحراويين". (لجنة الإعلام والاتصال، مدريد 13 ديسمبر 2020).

التي نجمت عن المؤتمر والامتثال لها. وفيما يتعلق بالتطورات الأخيرة التي شهدتها المنطقة، أكدت اللجنة السياسية الدائمة لحركة صحراويون من أجل السلام على موقفها الداعي إلى احترام وقف إطلاق النار الساري المفعول منذ عام 1991، بالإضافة إلى استئناف العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة في أقرب وقت ممكن، وأن الأحداث الأخيرة اظهرت العواقب الخطيرة للخطأ الاستراتيجي الذي ارتكبه قيادة البوليساريو في خلق أزمة عبثية، خاضعة لحسابات خاطئة في قضية الكركرات.

وقد جاء في بيان اللجنة "إن قرار حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، القوة الأساسية العظمى في العالم حالياً، والمتمثل في التدخل بكل ثقلها في مسألة الصحراء الغربية وكذلك إدراج منطقتنا في خططها واستراتيجياتها السياسية تجاه الشرق الأوسط، سيكون له تأثيرات بالتأكيد على مصير الشعب الصحراوي. وهو نتيجة منطقية لرهان خاطئ قامت به

بيان صحفي:عقدت اللجنة السياسية الدائمة لحركة «صحراويون من أجل السلام»، يوم أمس اجتماعاً عبر تقنية الاتصال عن بعد بوسائل التواصل الاجتماعي، لدراسة آخر الأحداث في ملف الصحراء الغربية، نتيجة الأحداث الأخيرة عقب أزمة الكركرات وكذلك قرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بخصوص الملف، كما تم تقييم نشاط الحركة وتنزيل قراراتها وهيكلها التي اعتمدها المؤتمر التأسيسي كأعلى هيئة قرارية بالحركة الذي عقد في بداية شهر أكتوبر الماضي. وبناء على إعلان الاجتماع الذي ترأسه السكرتير الأول للحركة، فقد ثمنت اللجنة السياسية الدائمة الجهود المبذولة على جميع المستويات على الرغم من القيود الناجمة عن الوباء، وشجعت قيادي ومناضلي الحركة على مضاعفة العمل والتغلب على الصعوبات التي تفاقم سير البرامج في بعض المناطق. وفي هذا الصدد، قد تقرر إنشاء لجنة خاصة، تضم أعضاء من قيادة الحركة لمتابعة الالتزامات

## دورات لتأهيل موسيقيين جدد بهون



من الموسيقيين الشباب ملمين بمبادئ العلوم الموسيقية والعزف على آلة الكمان وغيرها من الآلات الموسيقية الأخرى.

والموسيقى سعد حموده أحد المدربين بان هذه الدورات التي تستمر لمدة ثلاثة أشهر متتالية بواقع اربعة ايام في الاسبوع تهدف الى خلق جيل جديد

أعلنت فرقة هون للموسيقى والفنون عن فتح دورات تدريبية لتأهيل موسيقيين جدد من الشباب الهواة والراغبين في تعلم فنون الموسيقى. وافاد الفنان

## كندير: كلية الإعلام بطرابلس تستحدث المختبر العلمي الأول من نوعه في المنطقة

لتنفيذ البنية التحتية وتجهيز قاعتي مختبر الدراسات العليا بالكلية مشيراً لبدء العمل الفعلي. وأشار كندير إلى أنهم في انتظار وصول الأجهزة الالكترونية اللازمة وهي مساهمة الاتحاد الاوربي في هذا المشروع الرائد في ليبيا وعلى مستوى شمال افريقيا.

العليا بأقسام الكلية ويتضمن المشروع مختبر ماجستير الوسائط المتعددة للإعلام وبين كندير في تدوينة له بموقع «فيسبوك» بعنوان «مختبر علمي الأول من نوعه في شمال افريقيا» أن الجامعة أوفت بالتزاماتها من خلال التعاقد مع شركة مقاولات

أعلن عميد كلية الفنون والإعلام بجامعة طرابلس د.عبد الكريم كندير، أن الكلية استكملت التزاماتها العلمية والإدارية مع مكتب التعاون الدولي للجامعة بخصوص الإعداد لتأسيس مختبر الدراسات العليا بالكلية لتهيئة الظروف المثالية لطلاب الدراسات





## في ذكرى رحيل شيخ المؤرخين الجزائريين: أبو القاسم سعد الله



أو باحث في تاريخ الثقافة الجزائرية عبر العصور. ورغم ضخامة الكتاب، لكنه حظي بإقبال واسع من طرف القراء والأساتذة والباحثين، وأعيد طبعه في أكثر من دار نشر جزائرية. ولعلك وأنت تطالع الكتاب في مجموع أجزائه، مندهشا لدقة معلوماته وترتيبها وغزارتها، تكاد لا تصدق أن شخصا واحدا أنجز هذا المشروع الضخم؛ لكن عندما تطالع مسار الرجل العلمي والثقافي

بوداود عمير: في مثل هذا اليوم 14 ديسمبر من سنة 2013، رحل الكاتب والمؤرخ أبو القاسم سعد الله، وهو الذي أنجز عملا تاريخيا وثقافيا عظيما، قضى في تأليفه سنوات طويلة من الجهد والبحث والتنقيب، يتعلق الأمر بكتاب: تاريخ الجزائر الثقافي؛ هذا الكتاب الموسوعي العميق الذي يقع في عشرة أجزاء، والممتد تاريخه من سنة 1500 إلى غاية سنة 1962؛ والذي أصبح مرجعا ومصدرا لا مناص منه، لكل دارس

وإإنساني، سرعان ما تدرك مقتنعا بكفاءته وجديته ومهنيته، وتؤكد من موهبته وعبقريته. فقد كان رحمه الله إلى جانب غزارة علمه ومعارفه، رجلا زاهدا يشتغل بعيدا عن الشهرة والأضواء؛ مما قرأته عنه، أن رئيس الحكومة الأسبق قاصدي مبراح حاول سنة 1988 إقناعه بتقلد منصب وزارة الثقافة، غير أنه رفض العرض رفضا قاطعا، وحين سئل عن سبب رفضه، أجاب: «لو قبلت الوزارة لضاعت الثقافة».

## ندوة فكرية تكريما للراحل المفكر المنصف وناس

تكريما للراحل الباحث الدكتور المنصف وناس، نظمت مؤسسة هانس صايدل (Hans Seidel) ندوة فكرية مغاربية عن بعد تحت عنوان: مقارنة مشروع الدكتور المنصف وناس المغاربي (الثقافة والسياسي والاجتماعي والسوسيولوجي والتربوي): قراءة استشرافية، تم بثها على المباشر يومي السبت والاحد/ 19 و20 ديسمبر 2020، على الساعة التاسعة صباحا.



### ندوة فكرية مغاربية عن بعد تحت عنوان:

مقارنة ومشروع الدكتور المنصف وناس المغاربي:  
(الثقافي، السياسي، الاجتماعي، السوسيولوجي والتربوي):  
قراءة إستشرافية



بث مباشر على صفحات الفيس بوك  
يومي 19 و20 ديسمبر 2020 على الساعة التاسعة صباحا

ملتقى مركز البحوث والدراسات من أجل اتجاه المغرب العربي بتونس  
Fondation Hanns Seidel au Maghreb

## إطلاق «أكاديمية الحكماء للسلام» لنشر التسامح



أطلق مجلس حكماء المسلمين برئاسة فضيلة الإمام الأكبر أ.د أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف أكاديمية الحكماء للسلام، أحد مشاريع المجلس التي تجسد التزامه بنشر قيم التسامح والسلام والتعايش في الأجيال القادمة من الأكاديميين والقادة والعلماء.

يركز الموسم الأول من أكاديمية الحكماء للسلام على الوساطة والحل السلمي للنزاعات، ويشارك في المرحلة الأولى منها التي تعقد افتراضياً 40 شاباً وفتاة من 16 دولة، وتهدف الأكاديمية من هذه الدورة إلى إلهام ودعم المشاركين لإطلاق مبادراتهم الخاصة للوساطة في مجتمعاتهم.

وقال الدكتور سلطان الرميثي، الأمين العام لمجلس حكماء المسلمين، إن إطلاق مشروع أكاديمية الحكماء للسلام، يهدف

إلى إلهام الطاقات الشابة الطموحة لبناء السلام، حيث كانت هذه المبادرات المبدعة دائماً جزءاً أساسياً من استراتيجية مجلس حكماء المسلمين، لتوفر منصة للأفراد من مختلف الثقافات للالتقاء

من أجل عالم أفضل نتمتع فيه بالسلام ونحن وأجيالنا القادمة، مضيفاً أن المرحلة الأولى من الدورة التدريبية لأكاديمية الحكماء للسلام ستعقد عن بعد حالياً على أن تعقد واقعياً في القريب العاجل.

## «الطريق الرابع... رؤية والتزام»: نحو التأصيل ليسار مغربي



ولإرث اليساري التقدمي الديموقراطي في افق التأسيس ليسار مغربي جديد ومتجدد كامن في ثنايا المجتمع والمتوقع خارج الاطارات الحزبية والسياسية والنقابية، يسار بطعم الجبل والواحات والسهوب والمداشير وضواحي المدن المتوسطة والكبيرة، يسار منفتح على كل القوى الحية في البلد، ومستفيد من التجارب الكونية آخذاً كل ماهو ايجابي من أجل التأسيس لرؤية إنسانية. والكتاب يمثل مراجعة نقدية في افق إستنابات يسار مغربي بعيدا عن التغريب... وعن كل أشكال استيراد المفاهيم وبتراها عن سياقها التاريخي بكل ملامساته.

الكتاب للدكتور المصطفى المريزق، الرئيس الناطق الرسمي «لمنتدى مغرب المستقبل»، المنبثق عن حركة قادمون وقادرون- مغرب المستقبل والذي نشره متسلسلا عبر الصفحة الرسمية للمؤلف، زمن فيروس كورونا. صدر الكتاب في حلة جميلة، وهو في عمقه، وفق عدد من القراءات، مراجعة نقدية

من خلال وفوقه على تفاصيل اليسار التقدمي، وتناول في زيادة قراءة الفكر المغربي، ومساهمة المفكرين المغاربة المتميزين بالوعي في مختلف المجالات، والتأصيل ليسار مغربي جديد ومتجدد كامن في ثنايا المجتمع والمتوقع خارج الاطارات الحزبية والسياسية والنقابية، يسار بطعم الجبل والواحات والسهوب والمداشير وضواحي المدن المتوسطة والكبيرة، يسار منفتح على كل القوى الحية في البلد، ومستفيد من التجارب الكونية آخذاً كل ماهو ايجابي من أجل التأسيس لرؤية إنسانية. والكتاب يمثل مراجعة نقدية في افق إستنابات يسار مغربي بعيدا عن التغريب... وعن كل أشكال استيراد المفاهيم وبتراها عن سياقها التاريخي بكل ملامساته.

## كورونا وبعد ،،،

ويحلل يستشرف؟ ويحافظ مجتمعنا على سلوكات كورونا الوقائية من نظافة وحفظ للبيئة وترشيد استهلاك الوقت والمال، الصحة وما الى ذلك؟ وتنظيم مجتمع راق يحترم المسافات والحريات وتطبيق القوانين؟ هذا أملنا ولكن التوجس أن تمر هذه الجائحة كما مرت قبلها اوبئة وازمات ويعود العالم اسوأ مما كان عليه؟

الجائحة وأحيت فينا الحس الانساني بدل المنظمات العالمية المناقفة لحفظ حقوق الانسان ؟.. هل ننتهي من الإرهاب بمفهومه الحقيقي وليس بمفهوم الغرب والديكتاتوريات؟ هل سنفعل قدراتنا البشرية في انعاش الاقتصاد بخلق الثروات والفرص والعدل في توزيعها؟ هل ستصبح للثقافة مكانة في تهذيب سلوكاتنا وتنمية منظومتنا التربوية لصناعة جيل يفكر ويقراً

كان العالم قبل الجائحة؟ هذا معلوم: فتن وحروب وصراعات اقتصادية والعولة افترطت في اكتساح المجتمعات، تلوث اخلاقي وبيئي... الخ. كيف أضحيننا الآن؟ بعثنا بعض السلوكات الوقائية الاجتماعية والسيكولوجية والعلمية. يقال رب ضارة نافعة وقيل في الاثر عسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم. فهل ستعالج هذه الجائحة الفوضى التي يحيها العالم؟ هل وحدتنا هذه



حيز التجربة والتطبيق. المهم إذا ما نظرنا الى الوضع من وجهة أخرى نتساءل كيف

خيرة فارس: جائحة اقتحمت حياتنا بدون سابق انذار، ظهرت بعيدا وكنا نظنها كذلك، ولكن أصابنا ما أصاب الغير، لا فرق بين غني وفقير ولا عزيز أو ذليل، لا صغير أو كبير . وأصابت الملايين بين فقيد ومصاب يرجو العافية، وأنبرى العلماء والفقهاء والرؤساء والملوك، كل يدلي بدلوه بحثا عن الحلول واللحاق الأعجوبة الذي يوقف الطوفان الجارف - وهو و الله اعلم متوفر في





## تبون، بوتفليقة آخر؟

هو، لأي مسؤول من رئاسة الجمهورية أن يوجه التعليمات لأعضاء الحكومة. كان يجب أن يقول إنه يتوجه بتعليماته «لوزير الاول» لكنه لم يقل ذلك لسبب محير نجعله.

رداً على تصاعد التوتر على حدودنا اكتفى تبون بالتأكيد على أن الجزائر أقوى مما نعتقد، وهو يقصد بذلك بالتأكيد قوتها العسكرية التي يسعد ويفتخر بها ويستعد للتضحية بحياته في سبيلها كل جزائري. هذا أمر يعرفه عن العالم اجمع.

أنا من جهتي لا أؤمن إطلاقاً باحتمال أن تتعرض بلادنا في يوم من الأيام لهجوم عسكري من قبل المغرب أو التحالف العربي-الإسرائيلي أو فرنسا. أما باقي البلدان الحدودية لنا فلا يجدر حتى أن نتحدث عنها. لكن إذا ما حدث وأريد للجزائر أن تضعف وتُدفع إلى الحرب الأهلية وتجوّع بل وحتى أن تتفكك وتتقسم، فسيكون ذلك من خلال الوسائل الاقتصادية والأيدولوجية والسياسية.

عدونا الأول هو نحن؛ الفجوة بين السلطة والشعب، الحكم الجاهل والإدارة غير الكفؤة لقادتنا منذ عقود، الشعبية والشعوزة الإسلامية التي كلفتنا منذ وقت ليس ببعيد مئات آلاف القتلى وعشرات مليارات الدولارات من الخسائر. وهذا أيضاً أمر يعرفه عن العالم اجمع.

هو قد توقف فعلاً عن ممارسة مهامه «بسبب مرض خطير ومزمع» منذ منتصف أكتوبر دون أن يتمكن أحد من النطق ببنت شفة أو يحاول تحريك أي إجراء، لأن الدستور ساري المفعول (وكذلك المشروع الذي اقترح لتعديله) لا يحدد عدد الأيام أو الأسابيع أو الأشهر أو السنوات التي يجب أن تمر قبل أن «يجتمع المجلس الدستوري وجوباً، وبعد أن يتثبت من حقيقة هذا المانع بكل الوسائل الملائمة، يقترح بالإجماع على البرلمان التصريح بثبوت المانع.»

وها هو قد منح لنفسه في الخطاب ثلاثة أسابيع إضافية من الراحة، مستغلاً بذلك لفائدته ثغرة أخرى من ثغرات لا تعد ولا تحصى في النص الدستوري الجزائري الذي لا تزال تراوغة الحيل الرئاسية المستمرة والمبتكرة. في غضون ثلاثة أسابيع سنكون 3 جانفي 2021، وسيكون تبون قد أمضى شهرين ونصف في الخارج دون أن يمكن لأحد أن يفعل شيئاً حيال ذلك. هذا ليس طبيعياً ولا جائزاً.

في خطابه على تويتر أكد تبون للجزائريين أنه يتابع «شؤون البلاد ساعة بساعة» دون أن يحدد منذ متى يفعل ذلك وإلى متى يمكنه أن يستمر، وأضاف كذلك في نفس سلسلة الغرائب أنه «يوجه التعليمات لرئاسة الجمهورية» بينما لا يحق، في غيابه

سابق إعلان ومحاطا بالتعظيم في بعض جوانبه، أثار تعليقات ركّز بعضها على الأمور الغربية التي عَجَّ بها، كما لو كان هدف الرجل هو إيهايم الجزائريين بأنه تعرّض لنفس ما حدث قبله لجونسون وبولسونارو و ترامب، و أنه بالتالي سيستأنف مهامه في خدمة الأمة سريعاً. لكن هذا ليس صحيحاً لأن هؤلاء القادة الآخرين لم يتم إجلاؤهم إلى ألمانيا؛ ولم يتم إخفاؤهم عن أعين مواطنيهم أو عزلوا عن أي اتصال معهم طيلة شهرين، فقد كان العالم بأسره يسمع عن أخبارهم كل يوم؛ الأهم من هذا كله أن شعوب هؤلاء القادة لم يتعرضوا إلى المحن المهينة والمضرة التي تسبب فيها بوتفليقة للجزائر طيلة ست سنوات.

عودة تبون فجأة للظهور كانت في الواقع تهدف إلى تجنبه حالة ثبوت الموانع المذكورة في المادة 102 من الدستور ساري المفعول (التي أصبحت المادة 94 في دستوره المرفوض في استفتاء 1 نوفمبر) والتي تنص على ما يلي: «إذا استحال على رئيس الجمهورية أن يمارس مهامه بسبب مرض خطير ومزمع، يجتمع المجلس الدستوري وجوباً، وبعد أن يتثبت من حقيقة هذا المانع بكل الوسائل الملائمة، يقترح بالإجماع على البرلمان التصريح بثبوت المانع...»



ذلك أن تؤول للفوضى. كما يجب عليه أيضاً أن يتذكر أنّ الجزائر وبعد بضعة عقود من تأليف الرجل الصالح لقصيدته، دخلت أبواب ليل استعماري طويل استمر أكثر من أربعة قرون (الاحتلال الإسباني ثم العثماني ثم الفرنسي).

أما إن كان يعني مصيره هو فلا يسعنا إلا أن نتمنى له مديد العمر شرط ألا يتخذ من الجزائر رهينة مثلما فعل بوتفليقة. إذا كان قد شَفِيَ بالفعل فأهلاً وسهلاً به إلى رئاسة الجمهورية من جديد. أما إذا كان يعلم بأنّ حالته قد ضَعُفت إلى حدّ لا رجعة منه فليسارع في تطييم رحيله وليذهب ليستريح في بيته في أقرب وقت ممكن وإلا سيكون السبب في مشاكل فضيحة.

تدخله هذا الذي لم يكن متوقعا وجاء دون

نورالدين بوكروح (ترجمة وليد بوكروح): قام الرئيس عبد المجيد تبون يوم الأحد الماضي بمخاطبة الجزائريين عبر تويتر من مكان مجهول في ألمانيا بعد اختفاء لما يقارب الشهرين.

في تسجيل دام أقل من خمس دقائق وفي وسط جو كئيب، أحاط إلى علمهم بأنه نجا بفضل الله وكفاءة الأطباء الجزائريين والألمان، وأنه سيعود إلى أرض الوطن في غضون أسبوع إلى ثلاثة أسابيع.

الطريقة التي تحدث بها عن غيابه شابته ما كان سيفعله مهاجر في «الغربة» وهو يكلم عبر «سكايب» أفراد عائلته القلقين، بعد أن حُرّم من وسائل الاتصال بهم لفترة طويلة.

لكننا لم ندرك ما كان يخطر بباله وهو يتلو الأبيات الشهيرة والجياشة للعالم الجزائري عبد الرحمن الثعالبي (1384-1471)، وإن كان يفكر في الجزائر أو في شخصه هو: «إن الجزائر في أحوالها عجب، ولا يدوم بها للناس مكروه، ما حلّ بها عسر أو ضاق بها متسع، إلا ويسر من الرحمن يتلوه.»

إذا كان يقصد مستقبل الوطن فالأجدر به أن يجري امتحاناً عميقاً لضميره حتى يقاوم إغراءً أن يصبح بوتفليقة جديداً لأن البلاد لن تتحمل ذلك. فالجزائر لن تقبل هذه الإمكانية مهما كلفها الثمن بما في

## اجتماع غدامس والطريق لانفصال برقة

نيسان/ إبريل 2019، وقد حالت اندفاعة الجيش الليبي باتجاه طرابلس وقتذاك دون انقاده.

وفي هذا السياق أيضاً، بدا لافتاً للغاية بيان «القبائل والمكونات الاجتماعية» في إقليم برقة، التي أعلنت دعمها الكامل لمبادرة رئيس مجلس النواب عقيلة صالح الضامنة لحقوق الأقاليم التاريخية ووقف الاقتتال وإعلان مرحلة جديدة للتفاوض والسلام . «قبائل برقة» التي أشتت على دور مصر البارز شعباً وحكومة لحل الشقاق في ليبيا، أعلنت رفضها القاطع والمطلق للقفز بأي شكل من الأشكال على حق الإقليم في إختيار من يمثله في المجلس الرئاسي. وأعلنت أيضاً تمسكها بخيار عدم المساس بالمؤسسة العسكرية وقيادتها المتمثلة في المشير خليفة حفتر.

قبائل برقة ترى في إزاحة عقيلة صالح استهدافاً لها، ما يرجح حصول تصدّعات جديدة داخل مدن الشرق الليبي، كما يرجح رفع البرقاويين لعلم برقة، تعبيرا عن الانفصال الذي له بيئته الحاضنة. الامر الذي سيكون له تداعيات خطيرة على وحدة ليبيا. لأن إقصاء رئيس البرلمان بحسب بعض نخب برقة، هو انقلاب يخدم المشروع السياسي لتركيا والاخوان، واختطاف لمجلس النواب برمته حتى لو انتخب اجتماع غدامس (التي تقع ضمن المجال الجوي لقاعدة الوطنية ومسيرات بيرقدار التركية)، لرئاسته احد النواب الموالين لحفتر.

أجل بهدف تكثيف المشاورات ليوم الثلاثاء التي يرجح أن تحضرها أغلبية نيابية واضحة. وبعيدا عن السجال حول قانونية اجتماع غدامس، وعن العصمة القانونية الحصرية برئيس البرلمان أو أحد نائبيه. فإن العصمة السياسية والمالية التي تمتلكها الجهات التي أخرجت من أكامها أرنب توحيد البرلمان، قد فعلت فعلها في الكثير من النواب بدليل ما تردّد عن عمليات تهريب وترغيب ورشى مالية طالت بعض النواب وأعضاء ملتقى الحوار السياسي معا.

وإذا ما نجح اجتماع غدامس في انتخاب رئيس برلمان بديل لعقيلة صالح سيكون بحسب اتفاق طنجة من أحد نواب بنغازي، فإنه سيلغي تناقض وازدواجية الشرعيات بين المجلس الرئاسي وحكومة الوفاق في طرابلس من جهة، وبين مجلس النواب من جهة أخرى.

وفي هذا السياق بدت إشادة قائد الجيش الليبي خليفة حفتر برئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح، وأيضا امتداحه لدور صالح الوطني ودور قبيلته في دعم الجيش الليبي والدفاع عنه مثيرة للانتباه والاهتمام. لكنهما الإشادة والامتداح اللتين قرأتها نخب ليبية متابعه كنوع من «مكافأة الصرف من الخدمة» لصالح، والتي يبدو أنها تتلاقى مع أهداف جلسة غدامس المرتقبة والتي ربما تلقى ذات المصير الذي لقيه «الملتقى الوطني الجامع» الذي كان المبعوث الأممي السابق غسان سلامة ينوي تنظيمه بمدينة غدامس اياها في منتصف

تم انجازه عبر لجنة 5+5، والاتفاق على الالتزام بإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية وفق إطار دستوري ينهي المرحلة الانتقالية خلال عام من اجتماع غدامس. وشدد بيان طنجة على احترام الاعلان الدستوري وأهمية الالتزام بما جاء في الفقرات 25-28 من الصيغة التنفيذية لقرار مجلس الامن رقم 2510/CSR بشأن دور مجلس النواب وعدم خلق جسم موازي يساهم في إرباك المشهد. إنهاء حالة الانقسام في البرلمان الليبي هي الشيفرة غير السرية لاجتماع غدامس، تلك المدينة الصحراوية المحاذية للحدود مع الجزائر. ويكمن فك الشيفرة البرلمانية عبر تعديل النظام الداخلي للبرلمان بهدف انتخاب رئيس جديد له، بحسب ما أفصحت عنه تصريحات بعض النواب المتواجدين في غدامس، ما سيطوي صفحة رئيس البرلمان عقيلة صالح ويقصيه عن صدارة المشهد السياسي الليبي.

وفي حين تحدثت بعض المعلومات عن رشى مالية كبيرة لشراء أصوات بعض النواب، وشتت معلومات أخرى عن تعرض نواب آخرين لضغوط وتهديدات جديدة تطالبهم بالانسحاب من جلسة غدامس، التي لا تحظى باعتراف رئيس البرلمان عقيلة صالح الذي استجابات أقلية نيابية لدعوته حضور جلسة مجلس النواب، التي التأمّت بدون نصاب قانوني. ما دفع صالح لتوجيه الدعوة لعقد جلسة جديدة والتأكيد بأن «قرارات البرلمان لا يمكن أن تصدر الا من بنغازي». في حين أن اجتماع غدامس المقرر الاثني



موحدة. ما جعل ويجعل من الملتقى مؤسّسة مرجعية بديلة تسحب البساط من تحت المؤسسات المتناحرة من جهة ومن مرجعياتهم الإقليمية والدولية من جهة أخرى. وتزامنا مع انعقاد جلسات الملتقى الواقعية والانترناتية، برزت قطبة مخفية مؤهت ورائها الجهات الحقيقية التي أخرجت من أكامها أرنب فكرة توحيد مجلس النواب. وقد جرى تلقح الفكرة وتخصيبها في مدينة طنجة المغربية، التي احتضنت اجتماعا تشاوريا واسعا للنواب الليبيين تغيب عنه رئيس البرلمان عقيلة صالح.

وقد قرر لقاء طنجة النيابي، اعتبار مدينة بنغازي المقر الدستوري للبرلمان الليبي الذي سيعقد جلسة رسمية له في مدينة غدامس لإنهاء حالة الانقسام التي تسوده، كما وإنهاء حالة الصراع والانقسام بكافة المؤسّسات والحفاظ على وحدة وكيان الدولة الليبية وسيادتها، والاستعداد التام للتعاطي الإيجابي مع مخرجات مسارات الحوار بما يتفق مع الاعلان الدستوري وتعديلاته، والاتفاق السياسي الليبي مثنين ما

التقدم الحاصل في ليبيا مهدد من بعض القوى الإقليمية التي تسعى لزعزعة الاستقرار. وخلال المؤتمر الصحفي المشترك مع مكارون، وجه السيسي نداء للمسؤولين في لبنان دعاهم فيه الى سرعة تشكيل حكومة جديدة.

لكن زخم الحراك الاقليمي والدولي في المنطقة، وتعدّد المسارات السياسية والعسكرية لم يحجبا الغبار الذي تثيره شحنات الأسلحة والذخائر والمرتزة التي تجلبها تركيا الى ليبيا التي تعاني ازدواجيات سياسية واقتصادية ودستورية وعسكرية، جعلت وتجعل من ليبيا كيانا هشاً وفي مهب الريح. إنها الازدواجيات التي أكثر ما يعبر عنها، اعتراف المجتمع الدولي بحكومة الوفاق والمجلس الرئاسي ومقرهم طرابلس، وايضا اعترافه بمجلس النواب الليبي ومقره بين طبرق وبنغازي. ويبقى التناحر سمة العلاقات القائمة والحاكمة بين الأجسام التنفيذية والتشريعية، ما فتح الطريق أمام تدخلات اقليمية ودولية متضاربة الأجدات والأهداف.

وفي ظل ما تقدم، برز «ملتقى الحوار السياسي الليبي» برعاية ستيفاني وليامز، كعصا غليظة مسلطة على الأطراف الليبية كافة. فهو الملتقى الذي يضم نحو 75 شخصية يمثلون وفق معايير مبعوث الامم المتحدة أقاليم ليبيا الثلاث. طرابلس، برقة وفزان. وقد توصل الملتقى الى اعلان خارطة طريق لإعادة انتاج وتكوين الأجسام السيادية الانتقالية، يعقبها انتخابات نيابية ورئاسية وحكومة جديد ومؤسّسات مالية ونفطية واقتصادية وعسكرية وأمنية

على شندب؛ وتيرة طائرات الشحن العسكرية التركية المتصاعدة الى «قاعدة الوطنية» غرب طرابلس، تشي وكأنّ الرئيس التركي رجب طيب اردوغان يعدّ العدة لاستدامة بقاء قواته في ليبيا طويلا. أي أكثر من خمسمئة عام شكلوا مدة الاحتلال التركي لليبيا، بحسب ما سبق وأعلنه وزير الدفاع التركي خلوصي أكار خلال زيارته طرابلس، بعد سيطرة القوات التركية وميليشيات المرتزة التابعة لها ولحكومة الوفاق على غربي ليبيا، انطلاقا من «قاعدة الوطنية» ومحيط طرابلس وخصوصا مدينة ترهونة وصولا الى مشارف سرت.

قاعدة الوطنية (التي وللمناسبة كانت تسمّى قاعدة الصحابي «عقبة بن نافع»، قبل أن يبدل إسلاميو اردوغان ومجاهدو الناتو اسمها الى قاعدة الوطنية بعد سيطرتهم عليها عام 2011)، هي ضمن 10 قواعد أجنبية على امتداد الأرض الليبية التي ينتشر فيها أيضا نحو 20 ألف من المرتزة الأجانب، بحسب رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم بالإناية ستيفاني وليامز.

تقاير الطائرات العسكرية التركية الى الوطنية، يشي أيضا وكأنّ تركيا تستبق العقوبات الوشكة التي يعتمزم الاتحاد الاوروبي فرضها ردا على استفزازات تركيا في ليبيا وشرقي المتوسط. وهي الاستفزازات التي كانت في صلب القمة الفرنسية المصرية التي شهدتها باريس. حيث أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن الحل السياسي الشامل، وتفكيك الميليشيات، وخروج القوات الأجنبية من ليبيا، هو المخرج الوحيد للأزمة الليبية. فيما أكد مكارون أن



## مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

يتصل من ذلك بالهوية والتاريخ، بالحاضر والمستقبل...

يجب أن نعترف، أنّ النكبات والأزمات التي حلت بالوطن العربي لا تبدو بعيدة عن الأمراض السلوكية المسيطرة على تفكيرنا داخل المجتمع العربي، الأمر الذي يؤكد أن المحنة التي نعاني منها هي محنة تاريخية ثقافية بالدرجة الأولى، لا لسبب إلا لأنها ذات اتصال مباشر بطبيعة العقلية العربية وتراثها الثقافي التاريخي. ولما كانت السياسة تحتاج إلى الثقافة، والعكس صحيح، وكانت القطيعة بين الطرفين مؤسفة، وتعد من المواقف الخاطئة المضرة بعالمنا العربي المعاصر، وبما أنّ المعرفة والأدب والفن أدوات لمواجهة التطرف والإرهاب لأنها صناعة الحياة، بينما الإرهاب صناعة الموت، فلا بد للسياسة وللتقافة من أن تكونا وعاءً للقيم، وإطاراً للتقاليد العربية الأصيلة والمستمرة عاطفياً عبر التاريخ، وتعبيراً حقيقياً عن الروح القومية، والشخصية الوطنية التي لا بد من الاعتصام بها، والتحكيم إليها خارج ما يسمى بنظرية المؤامرة في كل ما نسعى لتحقيقه في الوطن العربي المعاصر.

خلاصة الكلام: إن العرب يمتلكون طاقة هائلة وخلاقة اسمها العربية، فلماذا يُراد طمسها واستبدالها بما ثبت، حتى الآن، أن مصيره الفشل. فليس بدعاً ولا غريباً أن نلمس فجوات ونستشعر نواقص، وتهض في وجهنا صعوبات وتحديات، وأن يُقال لنا أو نكتشف بأنفسنا أن: هناك تقصير وعيوب وأخطاء وممارسات مؤسفة... وأن نطالب بمراجعة وتصحيح من خلال ممارسة أعمال العقل النقدي والنقد الذاتي... ولكن محاولة نفي العروبة من الأصل جملة وتفصيلاً، وجعل الفكرة القومية والعروبة ذاتها موضع شك وموضوع توطّن للوهم ومجال اتهام، وتحميلها وحدها أسباب الخلل والعجز، ونفي مقومات الأمة العربية عن العرب، والإزراء بالتوجه القومي الذي يتخذته تيار كبير منهم، مستلهماً وجدان الشعب العربي كله ومعطى تاريخه العريق، ومطالبة القومية بالتخلي بعد، وإقامة حالة عداء بين العروبة والإسلام... هو المرفوض كلياً من جهة، والغريب المستغرب الذي لا يمكن أن يسوّغ على أرضية موضوعية معرفية منطقية، معقولة ومقبولة، من جهة أخرى.

تمهيدا لنقض بنيتها من الداخل، وإضعافها تماما بعد تمزيقها، ومن ثم الانقضاض على وجودها ذاته؟!

تلك أسئلة نطرحها ونحن في خضم اقتتال مقيت يشتعل في هذا القطر العربي أو ذلك، وتبعية للأمركيكي بخاصة والغربي بعامة... ونطرحها ونحن في خضم انفلات العملاء من كل قيد وخلق وقانون، حيث تراهم يخنون أمتهم وأقطارها جراحا، ويهددون ثقافة الأمة وقضاياها، وتستبد بهم الوقاحة إلى درجة الاستهانة بأبسط القيم الوطنية والقومية والإنسانية والأخلاقية، وبمقومات كل ذلك وخصائصه... تحت حماية خارجية مؤثرة؟!

ونطرحها ونحن أمام واقع ووقائع تتجذر وتترسخ في وطننا العربي، تنقض معمار العقل قبل نقض معمار العروبة الفكري والعاطفي والسياسي والثقافي والاجتماعي، وتؤسس لانهايار كبير، ولا تساهم في استشراف صورة إيجابية لمستقبل العروبة والأمة العربية. وطرح هذه الأسئلة يرمي إلى التحريض على التغيير، بعد المراجعة والنقد الموضوعي وإعادة النظر والتقييم، وبعد التفكير في الواقع والممارسات والنتائج والأهداف والمسارات، وفي الحالة العامة التي يعيشها الوطن العربي، وتعيشها التيارات الفكرية والسياسية الرئيسية فيه من جهة، والتعامل مع ما تقدمه المتغيرات في وطن العرب والعالم من معطيات ذات تأثير في الحاضر والمستقبل من جهة أخرى... لنتم مقارنة التغيير والأجوبة وتلمّسها، في ضوء ما يُطرح على هذا التيار العروبي من قضايا وأسئلة وتحديات وما يخوضه من صراعات داخلية وخارجية، وما يواجهه مع غيره من قوى الاحتلال ومؤامرات حلفائها وحماته وأعدائه وعملائه، في إطار من الموضوعية والروح العلمية والواقعية العملية التفاضلية... مقارنة تضع كل أمر في موقعه الصحيح، لا سيما في الوضع العربي الراهن، مقروءاً ومستقراً بوعي ومسؤولية، في ضوء وقائع تاريخنا وتاريخ الأمم من جهة أخرى... وفي هذا توجه نحو تبيين ملامح مستقبل العروبة التي لا يمكن أن تموت، من منظور واقعي علمي، لا يقطع مع الانتماء وحمولته المعرفية والعاطفية، ولا مع الدين بقيمه ورسالته وأحكامه وحكمه، ولا مع المشاعر القومية وما

من الارتباط بالأمريكيين، والأمريكيون كلما احتضنوا هؤلاء، أظهروا في تصرفاتهم وكأنهم يحتضنون مادة كريهة مسمومة بشعة، لا بد في وقت معين من التخلص منها ورميها وتدميرها، وكل التجارب السابقة قد أكدت ذلك. فمعظم النظام الرسمي العربي يقف في بؤرة عري تاريخي لم يسبق له مثيل، وربما لم يشهد التاريخ المعاصر هذا القدر من التبعثر وانعدام الوزن والمكانة السياسية، وهو يبدو اليوم مستسلماً للقوى الغربية والمخطط الصهيوني تحركه في اتجاهاتها.

وبعد هذا كله وقبل هذا كله نساءل: هل العروبة.. أفلست، وعليها أن تلمم أوراقها وتتسحب خارج التاريخ والعصر والواقع العربي، بعد أن تحمّل نفسها مسؤولية كل ما حدث للأمة العربية خلال هذا القرن والقرن العشرين الذي لفظ أنفاسه، وأنّ على التيار العروبي بكل تشعباته وفروعه واجتهاداته وتناحراته، أن يخلي الساحة لسواه، بعد أن يعلن إدانة نفسه ويكتفي من الغنمة بالإياب، لأنه ومنطقه العروبي، حكما على مستقبلها بالموت، من وجهة نظر من يطرحون هذه المقولات ويروجون لها بقوة؟ وهل أفلست طروحات ذلك التيار ونظرياته، ووصل إلى درجة من الجمود لا تجدي معها المراجعة ونقد الذات وتصحيح المسارات، أم أنه يرى ما له وما عليه، وما زال حضوره في ساحة العمل والنضال هو الأساس لتحقيق أهداف الأمة، وأن مساحة المستقبل مفتوحة أمامه... ولكن وصوله إلى حالة من التصالح مع الذات والأداء الملائم لمواجهة تحديات الاحتلال والواقع والعصر، والمشكلات والأزمات والفتن المختلفة، يحتاج إلى مراجعة شجاعة، ووقف حازم ودقيقة وجريئة... مع الذات، يجري فيها مراجعة ومحاسبة ونقدا ذاتيا حكيمًا ومسؤولًا، ليخرج بعدها أكثر تعافيا ومنطقية وأقل عنجهية، وأشد تواصلًا مع أصوله وحقائق توجهات جماهيره المؤمنة، وركائزها التي حاولت تنظيمات وتيارات أخرى أن تهزها هزاً عنيفاً، وأن تدخل من خلالها إلى بنية أمة لا يمكنها أن تقبل الدخيل، ولا أن تتخلى عن منظومات قيمها ودينها وهويتها وأصالتها وحقوقها وتاريخها الحضاري العريق... وتعي أن أعداءها يرمون إلى وئد وعيها ونفيتها، وتفتت تماسكها،

باسم المعارضة السياسية، وتحت شعار ديني إسلامي، لتكتمل عناصر الفتنة المدمرة بإرادة امبريالية صهيونية... وهل ما جرى في تونس وليبيا ومصر واليمن والعراق وسورية سوى دليل على انقسام العرب وضياهم؟ وهل ما تفعله قطر بالاتفاق مع تركيا، من دعم للإرهاب، سوى دليل على ذلك أيضاً؟ إنه زمن أصبحت فيه مفاهيم الوطنية والسيادة والكرامة في قاموس رهط من العرب من المفاهيم البالية، ويُتبع كل من يستخدمها أو يرفعها خطأً أحمر لا يجوز تجاوزه بالمختلف ومن أصحاب اللغة والمواقف الخشبية... وأنه في قطيعة مع عصر المفاهيم الرخوة والزئبقية التي استوردوها، نعم، لقد تحولت بعض الحركات إلى ذمل متورمة على خارطتنا العربية وهي ترفع يافطات تتأخر جوهرياً المهام التي أوكلتها لنفسها، بل وتدعي احتكار تمثيلها والناطق الرسمي الأوحدها باسمها، متعامية على حقيقة ماثلة أمامنا تتعدد شواهدنا في ساحاتنا العربية النازفة، حقيقة تقول أن الاستقواء بالأجنبي واللاهات وراء عونه والاستئساد على الأوطان ببوارجه ودباباته إنما هي من عوامل التعقيد لأوضاعنا وأسير المسالك لتفكك نسج مجتمعاتنا وبالتالي أقصر البوابات للهيمنة ومصادرة قراراتنا السيادي وإجهاض تطلعات شعوبنا المشروعة في الحرية والرفاه والكرامة، والأغرب من كل هذا أن هذا الرهط من العرب لم يدرك بعد، رغم المآسي والكوارث التي تسببوا فيها، أنهم بسلوكاتهم تلك أصبحوا عنواناً من عناوين اعتلال الأوطان وجزءاً من المشاكل القائمة لا من الحلول التي تنشدها المجتمعات العربية لتجاوز مأزقها وأزماتها الراهنة.

إنها حالة شاذة وغير مسبوق في التاريخ العربي المعاصر... حالة مزرية من الفوضى والضياع والانحطاط والدونية السياسية التي لم تجند لضبلة التضامن العربي لحساب الفراغ العدمي القاتل فحسب، بل أيضاً لحساب فعل التواطؤ، وقوة التأمر، وخطيئة الاستقواء بالاستعمر الأجنبي على الشقيق العربي... فالأمريكيون يبحثون عن مصالحهم وينفذون برامجهم وأفكارهم ومشاريعهم، وكذلك يفعل الإسرائيليون مستفيدين من كل شيء، أما العرب فيقفون مذهولين ضائعين مذعورين قلقين مسلمين أن لا حول إلا بمزيد

في مطلع العقد الثاني من هذا القرن أبّلي المشروع العروبي بانتكاسة غير متوقعة وغير معهودة، عدوان شامل ووحشي في سياق معركة مستمرة ضد العروبة، لكنها معركة من أحيث المعارك وأخطرها، ومن مظاهر الخطر فيها أنها دُعيت في الأدبيات المعاصرة بـ«الربيع العربي» وهي معركة عصية على التصنيف والتصنيف بسبب تشابك مكوناتها، وتعدد الأطراف الداخلة فيها، والأهداف المأمولة منها، بما في ذلك من خداع وتضليل وتكفير وتطرف. وفي هذه المعركة يبدو أن التضحيات الكبرى بالأرواح والممتلكات والمؤسسات كانت مجانية، وأكثر من ذلك أنها أسفرت عن العودة إلى الورا بمشاريع الإصلاح الوطني الديمقراطي وبالعيش المشترك وبالتمتية، بسبب بروز دور المرتزقة والعملاء والخونة، دور المناجور والمطرف والتكفيري المرتبط بأجندات خارجية.

لقد تحولت المفاهيم والأحلام الوطنية والقومية على صعيد الواقع العربي إلى كوابيس، وربما إلى تنكيت للتشهير بأصحابها، ولا نبالغ إذا قلنا إن الحديث عن العروبة قد أصبح شبيهاً بالحديث عن خرافة، فالعروبة اليوم تستهدف في الوطن العربي عموماً من خلال إكذاء كل ما يناقضها ويعاديها من نزعات طائفية ومذهبية وقبلية وعشائرية مدمرة، وهنا لا بد من الإشارة إلى الخطأ الاستراتيجي الضاح الذي ترتكبه القوى السياسية التي تطرح مشاريعها ضدّ العروبة ولا سيما المشروع «الإسلامي السياسي» والمشروع «القطري» و«التركي» وغيرهما. ذلك أن العروبة ليست أيديولوجية ولا طرفاً في حلبة الصراع السياسي على السلطة، بل هي هوية ثقافية وسياسية، وهي التي حملت الإسلام، تاريخياً إلى العالم، وهي التي حررت الوطن العربي من الاستعمار وحمّت الدولة القطرية من خطر الانتقاسات الإثنية والطائفية والمذهبية وغيرها.

لقد دمرت بفعل الإرهاب مؤسسات، ونهبت كنوز علمية وثقافية ومتاحف وآثار، وتعاطمت حروب أهلية بالفتنة المذهبية والفساد المستشري، ومن ثم كان التمييز في الحقوق والواجبات تحت شعارات إيديولوجية سادت الأقطار العربية المصنفة ذاتياً بالتقدمية، فيما ذهبت الرجعية العربية نحو تجييش الإرهاب

## في اليوم العالمي للغة العربية



الأشغال العمومية. سألته كيف تعاملت مع الكادر المغربي، الذي لا يحسن اللغة العربية، قال لي الأمر كان بالنسبة لي قرار إتخذه وفرضته إجبارياً على الجميع، أما الإطارات المرئيين 100\100 فقد فرضت عليهم في البداية أن يكون لكل وثيقة نسختان إحداها بالفرنسية والأخرى بالعربية، يفهمونها بالفرنسية لكن يوقعون على النسخة العربية وتدرجيا -يضيف بن حمودة- أغلبهم تعلم العربية لأنها تحولت إلى لغة خبز مثلما أريد للفرنسية قبلها أن تكون كذلك.

سلب في الانقلاب الأبيض على المرحوم عبد الحميد مهري في الأفلان) إلا أنه أكثر وزير جزائري خدم اللغة العربية بالفعل وليس بالقول، رغم إتقانه للغة الفرنسية لأن كثيرا من التعصب للغة العربية سببه الجهل باللغة الفرنسية، وليس القناعة باللغة العربية، مثلما هو حال الجاهلين باللغة العربية من الفرنسيين، يدافع كل منهم عن لغة خبزه. بوعلام بن حمودة لم يمر على قطاع وزاري إلا وكان قراره الأول هو تعريب القطاع أفقيا وعموديا، عرب وزارات الداخلية والعدل والمالية

تزال سارية إلى اليوم. بعد ذلك يقول بن حمودة تم الإفراج عن أول بطاقة تعريف وطنية عربية منتصف سنة 1982 وبعدها مباشرة أمر بن حمودة بدعم فني من الرئيس الشاذلي بن جديد مصالحة بتعريب البطاقة الرمادية أيضا ليتوالى بعدها تعريب باقي وثائق الهوية الوطنية. هناك من عاش وإقتات من اللغة العربية كشاعر سياسي أجوف يصلح للحملات الانتخابية وهناك من خدم اللغة العربية في الميدان والممارسة بالفعل. بوعلام بن حمودة للتاريخ (رغم ما يعاب عليه من دور

الرئيس الشاذلي بن جديد رحمه الله شخصيا، لكنهم رفضوا بحجة أن الكادر البشري أغلبه مفرنس وأن تعريب مصالح بهذه الحساسية يتطلب وقتا طويلا وإمكانيات كبيرة، وهنا يضيف بن حمودة أنه إهتدى إلى حل يسقط هذه الشماعة التي يخفي وراءها من يرفضون القرار، حيث إقترح عليهم الاحتفاظ بإسم ولقب حامل بطاقة التعريف باللغة الفرنسية تحت اللغة العربية وهو ما يكفي كرابط مهم بين بطاقة التعريف الوطنية ووثائق مصالح الأمن وهي الكتابة المزدوجة التي ما

الوطنية يهدد الأمن القومي للبلاد!! وعندما استوضحت عن هذا التهديد قيل لي أن تعريب بطاقة التعريف الوطنية سيصطدم مع عمل أجهزة الأمن والمخابرات التي كانت وثائقها حين ذاك كلها بالفرنسية مما سيشكل حسبهم كارثة حقيقية خاصة في ملاحقة المشبوهين والمسجلين خطرا على الأمن العام. وعندنا رفعت لي هذه التبريرات -يضيف بن حمودة- نصحت المسؤولين بتعريب كل وثائق الأجهزة الأمنية (العربية كلها اليوم) لأن قرار تعريب بطاقة التعريف الوطنية قرار لا رجعة فيه فهو مدعوم من

### فريق التحرير

المغرب  
على الانصاري  
موريتانيا  
سيدي محمد الخليفة

تونس  
سونيا البرنصي  
الجزائر  
سعيد بركان

### مدير التحرير

مصطفى قطبي  
kotbi2008@yahoo.fr

### رئيس التحرير

سعيد هادف  
saidhade@gmail.com

الأخراج الفني  
محمد حسن